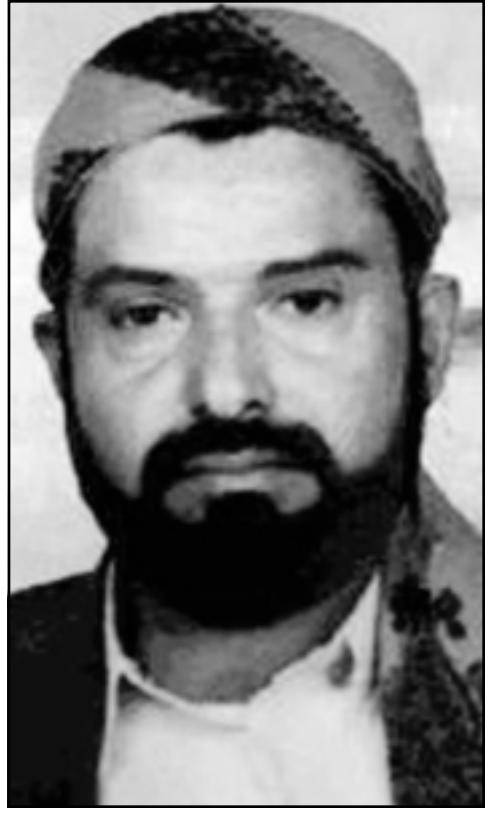


**طلب ارسال مفاوض للتفاوض لكنهم رفضوا
الحوثي: الخلاف سببه الموقف من امريكا واسرائيل
وعلي صالح يسترضي واشنطن على حساب شعبه**



لحوثي

الجمعية اليمنية للاصلاح يندد بـ «تهديد السلم الاجتماعي» في اليمن

■ صناعـاءـ اـفـ بـ: نـدـ التـجـمـعـ الـيـمـنيـ لـلـاـصـلـاحـ الـاسـلامـيـ
الـمـارـضـ فـيـ بـيـانـ نـشـرـ اـمـسـ الـثـلـاثـاءـ فـيـ صـنـاعـاءـ بـ«ـتـهـدـيدـ
الـسـلـمـ الـاجـتمـاعـيـ»ـ فـيـ الـيـمـنـ وـذـكـرـ فـيـ تـعـلـيقـ عـلـىـ الـمـارـكـ
الـدـامـيـةـ الـدـائـرـةـ مـذـ حـوـالـيـ شـهـرـ فـيـ شـمـالـ الـيـمـنـ بـيـنـ الـقـوـاتـ
الـحـكـومـيـةـ وـاـنـصـارـ الدـاعـيـةـ حـسـينـ بـدرـ الدـينـ الـحـوـثـيـ.
وـدـعـاـ الـبـيـانـ الصـادـرـ عـنـ مـلـكـ الشـوـرـيـ (ـالـلـحـنـةـ الـمـرـكـزـيـةـ)
لـلـتـجـمـعـ الـيـمـنيـ لـلـاصـلـاحـ «ـالـشـعـبـ الـيـمـنـيـ وـقـوـاهـ السـيـاسـيـةـ
إـلـىـ سـدـ كـافـيـةـ اـعـوـاتـ الـقـيـادـةـ الـيـمـنـيـةـ بـالـتـسـيـيجـ
الـاـجـتمـاعـيـ وـتـخـلـ بـالـوـحدـةـ الـو~طنـيـةـ»ـ.
وـجـاءـ بـيـانـ التـجـمـعـ الـيـمـنـيـ لـلـاصـلـاحـ الـذـيـ يـتـعـزـمـهـ الشـيـخـ
عـبـدـ اللهـ الـاحـمـرـ (ـسـنـيـ)ـ رـئـيسـ الـبرـلـانـ الـيـمـنـيـ،ـ تـعـلـيقـاـ عـلـىـ
الـمـواـجـهـاتـ الـدـامـيـةـ بـيـنـ الـقـوـاتـ الـحـكـومـيـةـ وـاـنـصـارـ الدـاعـيـةـ
الـيـمـنـيـ حـسـينـ بـدرـ الدـينـ الـحـوـثـيـ الـذـيـ يـتـعـزـمـ مـجـمـوعـةـ شـيـعـيـةـ
مـتـرـفـةـ هـيـ «ـشـابـ الـمـؤـمـنـ»ـ وـيـتـحـصـنـ فـيـ جـبـالـ
مـرـانـ الـوـعـرـةـ فـيـ حـفـاظـةـ صـعـدةـ شـمـالـ الـيـمـنـ.
وـطـالـ بـضـرـورـةـ أـنـ تـتوـخـيـ الـحـكـومـةـ التـعـاملـ معـ الـقـضاـيـاـ
الـأـمـنـيـةـ بـشـفـافـيـةـ وـأـنـ لـاـ تـسـتـخـدـمـهـ لـلـأـغـرـاضـ وـالـمـاـحـكـاتـ
الـسـيـاسـيـةـ،ـ مـحـذـراـ مـنـ «ـأـخـطـارـ الـكـبـيرـةـ الـمـرـتـبةـ عـلـىـ الـغـلـوـ
وـالـتـنـرـفـ وـكـلـ أـشـكـالـ الـتـعـصـبـاتـ الـمـقـيـةـ»ـ.
وـحـسـينـ بـدرـ الدـينـ الـحـوـثـيـ النـاـئـبـ السـابـقـ فـيـ الـبـرـلـانـ
الـيـمـنـيـ (ـ1993ـ ـ1997ـ)ـ هوـ نـجـلـ اـحـدـ كـبارـ مـارـجـعـ الطـافـةـ
الـشـعـبـيـةـ الـزـيـدـيـةـ الـتـيـ تـشـكـلـ اـغـلـيـةـ فـيـ شـمـالـ غـربـ الـيـمـنـ
لـكـنـهاـ اـقـلـيـةـ فـيـ الـيـمـنـ ذـاتـ الـفـالـيـلـةـ الـسـيـسـيـةـ،ـ وـيـتـعـزـمـ الـحـوـثـيـ
مـنـظـمةـ «ـشـابـ الـمـؤـمـنـ»ـ الـمـتـرـفـةـ الـتـيـ تـشـكـلتـ عـاـمـ ـ1997ـ بـعـدـ
أـنـ اـنـشـتـتـ عـنـ حـرـكـةـ «ـالـقـدـرـ»ـ الـإـسـلـامـيـةـ الـمـارـضـةـ.

بي - من حسن الفقيه : قال الداعية
السيد حسين بدر الدين الحوثي امس
في فرنس برس ان المواجهات الدامية
بين انصاره والقوات الحكومية منذ
شهر سببها موقفه المناهض للولايات
واسرائيل، واصفا الرئيس على عبد الله
بانه يسعى الى «استرضاء الولايات
على حساب شعبه».

رافع شعار «الله اكبر. الموت لامريكا.
سرائيل. اللعنة على اليهود. النصر
اظلعة البضائع الامريكية».

ضح الحوثي المتحصن مع انصاره في
بران بمحافظة صعدة شمال غرب اليمن في
ما هاتفي مع وكالة فرانس برس، ان
صالح ارسل لي اخي يحيى عضو
النواب وعضو الحزب الحاكم قبل
ين وقال له قل لا خيك + او قفوا رفع هذا
والا ارسلنا لكم من لا يرحم + فاجبته انه
يامكانني ان اقول للناس اوقفوا رفع
ويمكنه هو بوصفه رئيسا للجمهورية
 بذلك».

شار الحوثي من جهة اخرى الى انه لم تقع
وضمات او وساطة بينه وبين السلطات كما
ان اعلن في صنعاء قبل بدء الحملة
الحربية. واوضح لوكاله فرانس برس «اقسم
بقوموا بوساطة. كانوا فقط يبعثون
لطلب مقابلة بيني وبين صالح. وطلب

للمؤمنين» وانه يدعو الى الامامة وبهدد السلم الاجتماعي، قال لوكالات فرانس برس «هذا غير صحيح ولم يحصل بذاتنا. انا ادعو الى كتاب الله ونشره بين الناس ومكافحة الولايات المتحدة وأسرائيل». ونفي اي علاقة له باي جهة خارجية قائلاً «هذا كذب علينا. لا علاقة لنا باي طرف عربي او اسلامي او اجنبي. علاقتنا بالله وحده». وكان الرئيس اليمني على عبد الله صالح اتهم الحوثي واصحه بـ«التبعية للخارج»، مشيراً الى اجهزة استخبارات اجنبية لم يذكرها بالاسم، وأضاف في تصريحات نشرت الاحد امام وفود زارته بمناسبة الذكرى الـ26 لاستلامه السلطة «لن نتنازل ابداً». وكان صالح اتهم في مقابلة مع صحيفة «الستقبل» اللبناني مطلع الشهر الحالي «جهات خارجية» بدعم تمرد الحوثي واعلن ضبط منشورات حول الشيعة مع عدد من انصاره.

من جانب اخر قال الحوثي ان عدد القتلى والجرحى في المعارك التي لا تزال دائرة مع القوات الحكومية في محافظة صعدة، بين انصاره «قليل جداً» دون تقديم اي ارقام.

وبلغت حصيلة المواجهات وفق اخر الارقام التي قدمتها مصادر عسكرية الـ300 قتيلاً، معظمهم من انصار الحوثي. وكانت اخر حصيلة معلنة في العاشر من الشهر الحالي ادت مقتل 195 شخصاً بينهم 46 من القوات الحكومية منتصف حزيران/يونيو، يوم بدء المعارك بين انصار الحوثي والجيش الذي يطالب باستسلامه.

مفاوضات للتفاوض لكنهم رفضوا». سين بدر الدين الحوثي النائب السابق في مجلس اليمني (1993-1997) هو نجل احمد كبار الطائفية الشيعية الزيدية التي تشكل في شمال غرب اليمن لكنها اقلية في اليمن غالبية السنّة.

رغم ذلك، انتقدت منظمة «الشباب المؤمن» التي تشكلت عام 1997 بعد ان انشقت عن الحركة «الحق» الاسلامية الماركسية. واوضح الحوثي ان الحملة العسكرية مثلت تقوياً لسندين من المضائقات بيوقات» على انصاره الذين اشار الى ان احداث اليمنية اعتقلت 800 منهم على مدى 18 شهراً. وكانت مصادر قريبة من الحوثي تقول الى انه تم منذ بداية الاحداث في 18 يونيو، اعتقال 300 من انصار الحوثي من منطقة النزاع.

تطرد الحوثي ان «الحرب بدأت قبل المضائقات والتضييقات. 800 شخص رافق صناعه وصعدة وجدة وعمران (الآن). وتعرض الطلاب والموظفون من تيار المؤمن المناهض لاسرائيل وامريكا الى السبيئة والطرد من الوظائف والمدارس».

بعض «نحن لم يكن لدينا خلاف مع السلطة هنا القمع والسجن والاضطهاد ولم نقم ب اي خسدة للسلطة او ضد الاجانب. وكان عملنا بحثاً، مضيفاً «كان في المنطقة من اكبر تصويناً على عبد الله صالح ولحزبه

لامم المتحدة: هجمات الميليشيات في دارفور ما زالت مستمرة



لون سودانيون في اقليم دارفور (رويترز)

منظمة «التحرك لمكافحة
الجوع» ستفتح ثلاثة مراكز
جديدة للتنفيذ في دارفور

■ باريس-اف: اعلنت منظمة «التحرك لمكافحة الجوع» (اكسبيون كونتر لافان) الفرنسية غير الحكومية في بيان انها ستتوسيع نشاطاتها في دارفور (غرب السودان) مع انشاء «ثلاثة مراكز جديدة للتجذية». وقالت المنظمة في بيان انه «بعد ارسال ثلاثين طنا من المواد الغذائية الى الفasher (شمال استأجرت المؤسسة طائرة شحن للتوجه الى نيا الى لارسال 38 طنا من المساعدات الانسانية التي تسمح لفرق بانشاء ثلاثة مراكز جديدة للتجذية». وأضافت المنظمة ان الطائرة ستقلع من مطار فارتي شرق العاصمة الخرطوم.

ويشهد اقليم دارفور مواجهات بين المتمردين والقوات الحكومية المدعومة من مليشيا الجنجويد اسفرت منذ شباط (فبراير) 2003 عن سقوط عشرة الاف قتيل ونزيوح مليون شخص. ووصف مسؤولون كبار في الامم المتحدة الوضع الانساني فياقليم السودان بأنه الاسوأ في العالم.

العارضين لاستصدار قرار الناتج التي سيحصل اليها عان قبل اتخاذ اي اجراء.

ويفرض مشروع قرار امريكي حظر فوريا على السفر و什حنت السلاح لميليشيا الجنجويد وبهدوء توسيع الحظر ليشمل كل افراد سكان الجنجويد اذا لم توقف الحكومة أعمال القتل والاغتصاب وتشريد سكان الجنجويد ذوي الاصول الافريقية. لكن بريطانيا ومانشستر تقولان ان هذا المشروع ضعيف جدا ويأتي متأخرا جدا ويتعين على العالم ان يفرض حظر فوري على السلاح الى السودان اذا لم تلتزم الحكومة بالتزاماتها. وقبل حوالي أسبوعين وعد الرئيس السوداني عمر حسن البشير عنان بنزع سلاح ميليشيا الجنجويد وبدء محادثات سياسية مع المتمردين واتاحة الفرصة أمام وكالات الاغاثة الدولية للوصول الى المنطقة اضافة الى ارسال قوة شرطة الى دارفور لحماية المدنيين. وتوقفت محادثات السلام في اديس ابابا بين الحكومة والمتمردين.

وتنفي الخرطوم الاتهامات بمساعدة الميليشيات. وقضت محكمة سودانية بسجن عشرة من افراد ميليشيا الجنجويد لمدة ست سنوات مع قطع ايديهم وارجلهم في اول احكام يصدرها القضاء بسبب اعمال النهب والقتل التي ارتكبها الجنجويد في منطقة دارفور. وارسلت الخرطوم قوات شرطة ايضا الى دارفور، الا ان منظمة هيومان رايتس ووتش ومقرها نيويورك قالت في تقرير نشرته الاثنين انها حصلت على وثائق تظهر ان الحكومة توفر مجندين وشكال دعم اخر للجنجويد. وعبرت المنظمة عن مخاوفها من ان يكون افراد الميليشيا ضمن تشكيل قوة الشرطة الجديدة المقررة للمنطقة.

عنان الامين العام للمنظمة الدولية يعزم ان يغير حال وقت قريب ما اذا كان السودان قد اوفى بتعهداته في هذا الصدد. وقال انه سيحدث الاثنين الى جان برونو مبعوثه الخاص الى دارفور الذي سيطلع مجلس الامن على اخر تطورات الوضع الاربعاء القادم.

ويمكن ان يستحوذ تقرير سلي بقدمه عنان حول الوضع في دارفور اعضاء مجلس الامن الدولي على اتخاذ اجراء.

واوضح عنان ان الضغط يجب ان يستمر، ولو انه لم يتذبذب موقفا فيما يتعلق باستصدار قرار من مجلس الامن. وقال عنان «اعتقد ان الشيء المهم هو انه يجب على الحكومة السودانية ان يوضح بجلاء انه يتوقع من التعدادات التي قطعتها وان المجتمع الدولي سيصر على ان تنفذها».

وبعد ان تقريرا اوليا وضع في اعقاب اجتماع بين مسؤولين سودانيين وبرونك يوم السبت الماضي حول مراقبة التزام الخرطوم بتعاهداتها لن يكون مبشرا وخاصة فيما يتعلق بقضية كبح ميليشيات الجنجويد المتهمة بارتكاب اعمال قتل واغتصاب وتهجير ضد السكان الcroftين من ذوي الاصول الافريقية. وقال مكتب الامم المتحدة للشؤونتنسيق المساعدات في بيان قرأه ايكهارد «خلال الاجتماع قال مسؤولو الامم المتحدة انه بالرغم من التحسن الذي طرأ على سبل تقل المساعدات الا ان الوضع لم يشهد تقدما ي شأن توفر لحماية والامن للأشخاص المشردين بالداخل في المنطقة».

وقال البيان «بدا من ذلك فان الغارات الجوية والمهجمات التي تشنها الجنجويد والمليشيا الموالية للحكومة جعلت المشردين بالداخل يشعرون بخوف شديد من العودة

الاتحاد الافريقي يحاول احياء محادثات سلام بشأن دارفور

اعمالها، الولايات المتحدة تصدر اعلانات قوية ... ولكن ما هو مفترض هو حظر على السفر يفرض على الجنجويد وحظر على التسلح يفرض على الجنجويد. لابد أن يفرض حظر للتسليح على حكومة السودان». وبموجب حكم أصدرته محكمة سودانية أطلعت روبيتز على نسخة منه حكم على عشرة من رجال الميليشيات ذات الأصول العربية يقطع أطرافهم وست سنوات في السجن في أول ادانة لمقاتلين من الجنجويد لممارستهم النهب والقتل. وسوسوف يحدد الامين العام للأمم المتحدة كوفي عنان ما إذا كان السودان اوفى بالوعود التي قطعها على نفسه عند عودة مبعوثه إلى دارفور يان برونك الذي يطلع مجلس الأمن الدولي على الاوضاع في دارفور غدا الاربعاء. وكانت منظمة مراقبة حقوق الانسان (هيومان رايتس ووتش) التي تتخد من نيويورك مقرها قد عرضت على الصحافيين يوم الاثنين وثائق مترجمة للحكومة السودانية بيدو أنها تظهر الدعم الصريح للجنجويد.

هذه المطالب شرwoطا مسبقة للمحادثات. وشنّت جماعتاً جيش تحرير السودان وحركة العدل والمساواة تمرداً في شباط (فبراير) 2003 في غرب السودان بعد نزاع طويل بين القرويون من أصل أفريقي والذين ذوو الأصل العربي. ويواجه سكان القرى الذين لا يذوا بالغدر من الصراع خطر الجروح والمرض في الم العسكرية ذات الحالة السيئة داخل السودان وعبر الحدود في تشاد. وزاد ددادفعه على الحكومة السودانية من قبل الغرب والامم المتحدة من أجل المساعدة في تجنب كارثة أكبر.

وقالت بينديكت جودريبو الباحثة في منظمة العفو الدولية في حديث أجرته معها روبيتز في بيروت أمس (رد فعل المجتمع الدولي تجاه سائلة دارفور جاء متاخراً لكنهم على الأقل يتحدثون عنها الان). بالطبع الوضع الإنساني متعدد لذا فالاولوية لاطعام الناس قبل أن يموتوا من الجماعة. لكن مسائل حقوق الإنسان والعنف ضد المرأة ... نريد أن تظل هذه المسائل في موقع متقدم من جدول

شخص وراح ضحيتها زهاء 30 ألف قتيل. وينتهم المتمردون ومنظمات حقوق الإنسان الدولية الخرطوم بتسليح الجنجويد لنهب واحرق قرى السكان ذوي الأصل الأفريقي في حملة للتطهير العرقي كما تحدثت عن أعمال قتل جماعي واغتصاب. وتتفى الحكومة هذه الاتهامات. وكان الغايد هو الذي أشرف على المعاونة الفاشلة التي جرت الأسبوع الماضي لانهاء نزاع مستمر منذ 18 شهراً وازمة إنسانية في غرب السودان. ولم يقل الغايد أين ستتعقد الاجتماعات القادمة ولكن مصادر الاتحاد الأفريقي قالت انها قد تجري في جنيف. وذكر الغايد ان وسطاء قد يجتمعون مع الجنوبيين كل على حدة.

وحضر ممثلو جماعتي جيش تحرير السودان وحركة العدالة والمساواة المتمردين في الحكومة السودانية. نعترم الاتحاد الأفريقي في مقره بالعاصمة الاثيوبية الأسبوع الماضي ولكنهم لم يتلقوا بوفد الحكومة السودانية وجهًا لوجه. وقال وفد الحكومة انه سيبحث مطالب المتمردين ولكنه رفض أن تكون لام المتحدة انها شردت أكثر من مليون اديس ابابا - روبيتز: قال الاتحاد الافريقي انه اجرى اتصالات جديدة مع الحكومة السودانية وتمتمد دارفور في محاولة لاحياء محادثات سلام انها هارت في مطلع الأسبوع، وأنهارت محادثات بعد ان حدد المتمردون سنة شرط مسبقة للحوار من بينها نزع سلاح مليشيا الجنجويد العربية الاصل ومحاكمة من يشتبه بارتكابهم اعمال ابادة جماعية وتطهير عرقي في دارفور. وانسحب المتمردون من المحادثات بعد ان رفضت الحكومة طلبهم، وبلغ حامد الغايد مبعوث الاتحاد الأفريقي الى دارفور مؤتمراً صحافياً في وقت متأخر من مساء أمس الاثنين "سحاوال ونجتمع معهم بشكل منفصل في جهد لحياء المحادثات".

وقال الغايد "نحن الان على اتصال مع المتمردين وحكومة السودان. نعترم الاجتماع بالطرفين كل على حدة ربما حلول نهاية هذا الأسبوع".

وتواجه الحكومة ضغطاً دولياً متزايداً بشأن هذه المحتنة التي تقول لام المتحدة انها شردت أكثر من مليون

العراقيون في معسكر اعتقال صحراوي يطالبون بتسليمهم الى السلطات

■ معسكر بوكا - من سام داغر:
تساءل أحد السجناء من خلف سياج عال في معسكر الاعتقال الذي تديره القوات الأمريكية في المنطقة الصحراوية بالقرب من الحدود مع الكويت بصوت مرتفع غليت عليه نبرة التوسل «هل نحن دولة مستقلة أم لا؟»، وأضاف السجين مناشدا وزيرا حقوق الإنسان في الحكومة العراقية المؤقتة بختيار امين، الذي قام بزيارة المعسكر الجمعة الماضى، وكان امين أول مسؤول عراقي يزور المعسكر القائم في المنطقة الصحراوية بالقرب من الحدود مع الكويت، حيث يمكن ان تصل درجة الحرارة الى 60 درجة مئوية.

يذكر ان القوات الأمريكية اقامت هذا المعسكر في شهر اذار (مارس) من عام 2003 لتحتجز فيه اسرى الحرب الاعداء في نظرها. والمتجزون في المعسكر من اعمار مختلفة، اصغرهم في الخامسة عشرة من العمر.

وقد دفعت الحرارة المثلثة المصحوبة برياح ساخنة العدد من المعتقلين الى خلع ثيابهم، وتنطية رؤوسهم بمناشف مبللة او ارتداء قبعات رياضية.

ويقول المعتقلون بتغيير ملابسهم وارتداء ملابس رياضية صفراء اللون عندما يماطلون بمعدل اربع مرات أسبوعيا بحافلات الى منطقة اخرى شيدت فيها خيام لمقابلة اقاربهم واحبائهم مرتين في الشهر.

ولدى زيارة المسئول العراقي للمعسكر تجمع السجناء وقد تشبثوا

نحو الفين و400 اخرین في سجن ابو غريب، تحت ضغط من اللجنة الدولية للصليب الاحمر.

واوضح ميلر ان معظم المحتجزين والمعتقلين اتهموا بشن هجمات ضد قوات التحالف او حيزة اسلحه.

وقال ميلر «انها مهمة صعبة. لا نريد ان يبقى هنا اي شخص يوما واحدا اطول於 المطلوب لجعل المجتمع امنا» مضيفاً «تريد الحكومة الانتقامية بلادا امنا ومزدهرا ونريد ان تكون شركاء في ذلك»، وعلى الرغم من الحماسة العسكرية لاتباع التعليمات في اعقاب فضيحة الانتهاكات التي ارتكبت في سجن ابو غريب وتحسين ظروف معيشة المعتقلين، فإنه لا تلوح في المدى المتوسط بوادر على ايجاد حل للقضية.

وتقول القوات الأمريكية انها تخطط حاليا لتوسيع معسكر بوكا، الذي يحمل اسم احد رجال الاطفاء الذين قتلوا في هجمات 11 ايلول (سبتمبر) 2001 على برجي مركز التجارة العالمي في نيويورك. وتسعى القوات الأمريكية الى تحويل المعسكر ليصبح على المدى الطويل سجنًا للمجرمين المتهمين بارتكاب جرائم خطيرة ومن بينهم المعتقلون في سجن ابو غريب.

وكان الجيش الأمريكي ينوي ازالته المعسكر كليا بعد انتهاء العمليات العسكرية في العراق في نهاية مايو/ايام من عام 2003، لكنه اعاد النظر في خططه بسبب كثافة الهجمات ضد قوات التحالف التي ازدادت خلال فترة الاحتلال.

نتمكن بصدام حسين».

ويبلغ عدد المحتجزين في معسكر الاعتقال الذي اقيم بالقرب من ميناء ام قصر (620) كيلومترا الى الجنوب من بغداد نحو الفين و600 عراقي، ونحو 42 من الاجانب، بعضهم محتجز منذ 14 شهرا كونه يعتقلون بينما كانت ارعى غنمى».

وأضاف الرجل الملتحى «انا في هذا المكان منذ عشرة اشهر ولا اعلم لماذا. لا جسران من الرمال يفصلهما خندق.

وناشد رجل ملا الشيب رأسه الوزير العراقي قائلاً «ارجوكم خذ رقم هاتفي عائلتي وبالفهم بانني بخير»، وذلك قبل ان يطالب السجناء الاخرين بالتوقف عن مقاطعة حديث امين.

من جانبه، اوضح الوزير العراقي انه وفق قرار الامم المتحدة رقم 1546 قان قضية المعتقلين هي مسؤولية مشتركة للحكومة المؤقتة وقوات التحالف بقيادة الولايات المتحدة.

ووعد امين بان تدرس محكمة عراقية جميع قضايا السجناء قريبًا، وان تقوم وزارته بانشاء مكتب لها في المعسكر لساعدتهم. ويحلول نهاية شهر يونيو/تموز الحالي، ستقوم هيئة مكافحة باطلاق سراح المحتجزين او احالتهم الى المحكمة الجنائية العراقية.

وستضم تلك الهيئة التي انشأتها قوات الاحتلال بقيادة الولايات المتحدة في اوائل العام الحالي، ستة ممثلين عن الحكومة اضافة الى ثلاثة مسؤولين عسكريين امريكيين، طبقاً لميلر.

وفي الاونة الاخيرة تم توجيه التهم لجميع المعتقلين في معسكر بوكا والى بالسياج المعدني وهم يتاشدونه، بصوت عال، نظهم من ذلك المكان.

وقال احدهم، وكان يرتدي ثوبا رمادي اللون ونعلا باليا من البلاستيك «ارجوكم ياسيدى، ارجوكم، لدى تسعه اطفال. لقد انقض على الاميركان واعتقلوني بينما كنت ارعى غنمى».

وأضاف السجين مناشدا وزيرا حقوق الانسان في الحكومة العراقية المؤقتة بختيار امين، الذي قام بزيارة المعسكر سنين حياته الأربعين خارج العراق، بتحية المعتقلين بالقول «السلام عليكم»، وقد رافق الوزير وموظفيه الثلاثة نائب القائد المسؤول عن عمليات الاحتجاز في العراق، الجنرال جوفري ميلر ومسؤولون امريكيون اخرون.

ووقف ميلر خلف امين يراقب الاحاديث المتبدلة بين الوزير والسجناء.

وقال امين «كنت اود ان التقى بكم بدون حواجز. جئنا هنا للتعرف اكثر على ظروفكم، ولنحاول تحسينها».

وبدأ الوزير بجاهد لامكان عباراته التي قاطعها صياغ السجناء وملاحظاتهم الساخرة. وصرخ احد السجناء «ارجوكم خذنا بعيدا من هنا، الى ينته الاحتلال؟».

وأضاف السجين الذي كان عاري الصدر ويرتدي سروالا قصيرا ويضع على رأسه متنشفة، هل نحن اسرى الحرب ام سجناء مدنيون؟ وعندما، قاطعه سجين شاب مستهزئا «لاتخدع نفسك يا اخي، لا توجد هناك عدالة مع هؤلاء الناس. كان يتحتم علينا ان

ليمن: ورطة الحوثي وتأخر حسم المعركة يحرج الساطة سياسياً ويرفع عدد القتلى لأكثر من 300 ومائتاً الجرحى

ومقاتلوه، بسبب قلة عددهم وتمكنهم من التحفي في الجبال بالإضافة إلى معرفتهم الجيدة بخواريس المنطقة التي تدور فيها المعارك مقارنة ببنظارتهم الجنود الرسميين أو القوات القبلية التي استعانت بها الحكومة ضد أتباع الحوثي، ويتعذر هذا الحرج الحكومي إثر النتائج السلبية الحالية لهذه المعركة التي يخشى أن تستمر طويلاً ونتيجة لعدم النجاح في استئصاله حشد كافة الطاقات الشعبية إلى صفعها، كما حدث في الحرب الأهلية في صيف 1994، وأعلن صالح مراراً تدخل جهات أجنبية في دعم الحوثي وأتباهه في محاولة لإقتحام الشارع اليمني بان البعد مستهف خارجياً وبالتالي يتطلب الالتحام صفاً واحداً بين الجهود الحكومية لدحر قوات الحوثي ومناصريه، إلا أن هذا الخطاب العاطفي واستعطاف الشارع بذلك قد لا يكون محل اهتمام، لانشغال الشارع بلقمة العيش في ظل الظروف المعيشية القاسية، وللاعتقاد بأن هذه الحرب هي بين السلطة ومناهضيها وحسب.

الكثير من رجال الشارع الذين تمكنت «القدس العربي» من استقراء رأيهم ومناقشتهم بهذه القضية اعتبروا وهذه المعركة تحчин السلطة لوحدها وهي من ثمار البذور السيئة التي يذرتها السلطة وبالتالي هي الآن تجنى ثمرة ما زرعته يدها (ومن يزرع الشوك لا يقصد العنبر).

مستحبة من القوات الحكومية لحسن العركة قبل تلك الذكرى التي منحت هالة واحتفاء خاصاً من قبل السلطة. وبيدي رجل الشارع في اليمن استباء شديداً من استمرارية هذه المعركة، لأن اختيارهم أن الضحايا يظلون يمنين بغض النظر عن موقعهم في طرف المعركة، وأن الخسارة في الأخير تظل خسارة للبلد.

ومع ازدياد تعقيدات المعركة ميدانياً توقف السلطة عن التبؤات بموعد حسم المعركة والتي وصلت الأسبوع الماضي بتحديدها بساعات، حيث تكررت مثل هذه التبؤات غير الدقيقة بشكل أصبح غير مصدق من قبل الشارع ومداعاة للسخرية من إعلانها. وتشير المصادر المحلية في صعدة إلى أن المعارض والواهبات المسلحة بين الجانبيين ما زالت مستمرة وأنه رغم اتخاذ القوات الحكومية لكافة التدابير من أجل الاقصاض على أتباع الحوثي إلا أنهما أبدوا صعوداً واستبسالاً كبيراً، لشعورهم بأن الورم مصرهم في كلا الأمرين، في جبهات القتال أو في حال تسليم أنفسهم للسلطة، وبالتالي فضلوا الخيار الأول والصمود حتى آخر قطرة من دمائهم.

هذا الثبات في جبهات القتال من قبل أتباع الحوثي أخرج القوات الحكومية للخسائر الكبيرة التي تتكبدها يومياً مقابل خسائر بسيطة جداً يتعرض لها أتباع الحوثي

الأنبا شنودة وزير الأوقاف ومثقفون قاطعواها
لصريون سألوا لجنة حرية الأديان الأمريكية:
ما إذا فعلتم تحاه تعذيب سجناء «أيه غريب»؟

وكشف أعضاء في لجنة الشؤون الخارجية في البرلمان المصري أن أعضاء اللجنة الأمريكية دافعوا بطريقة غريبة عن الممارسات الإسرائيلية في الأرضي المحتلة وقللوا ردا على تساؤلات من رصدهم انتهاكات الإسرائيلية ضد الفلسطينيين إن برنامج زياراتهم لا يشمل إسرائيل وإن رئيسة اللجنة الغربية من اللوبي المؤيد لإسرائيل في أمريكا قالت لهم في اتحياز واضح إن المقاومة الفلسطينية «أرهابية» وإن من حق الإسرائيليين الدفاع عن أنفسهم حتى لو كان ذلك من خلال التعرض للKennas والمساجد بحجية أن الفلسطينيين يستخدمونها في مقاومة الاحتلال، والمعروف أن أعضاء اللجنة اهتموا بهذه المرارة بيهود مصر وتعويضاتهم وشهدوا بيهود وزاروا المعبد اليهودي بالقاهرة في أول يوم لهم كما زاروا أمس الثلاثاء المعبد اليهودي بالإسكندرية والتلقوا مع 63 يهوديا هم إجمالي الطائفة اليهودية حاليا في مصر. وكان الآثني شنوده بابا أقباط مصر الذي يحفل بمرو 50 عاما على توليه منصب البطريركية اعتذر عن لقاء الوفد الأمريكي وكلف آخرين بمقائهم وفهم ما أعلنه الأنبا مار مرسى أسقف شبرا كما اعتذر وزير الأوقاف عن اللقاء متعللا بالشغالة باجتماعات مجلس الوزراء الجديد.

أعضاء الوفد الأمريكي أن «هذه الأمور تقبلها الجماعة من أهلها ومن حكومتها» وترفض التدخل الأجنبي في شؤون مصر وهو ما أكذب أصحاب الوفد الأمريكي واستقرر رئيسة الوفد الأمريكية فيليس جابر التي سألته مستغربة هل نفّهم من ذلك أنكم توافقون على الاعتدالات التي تحدث لكم؟ فرد الشاعر مؤكداً مرة أخرى أن «الحل لا يجب أن يخرج عن العائلة المصرية وأنه يجب أن تحل مثل هذه الأمور من داخلها وليس من خارجها». كذلك أبلغ شير فخرى عبد النور (قطبي) رئيس الهيئة البرلمانية لحزب الوفد بصفته مفوض لجنة الشؤون الخارجية في البرلمان ونقل له موقف الجماعة الذي يعتبر أن زيارة الوفد لها أهداف «خبيثة» وأنهم يسعون لنشر بذور الفتنة بين المسلمين والأقباط وأن هذه الزيارة تعتبر تدخلاً في الشأن المصري الداخلي.

وقال الشاعر لجنة إنهم يمارسون اضطهاد ضد مواطنينهم وضد أبناء الدينية المسيحية الواحدة ويفرون بين مواطنها الأصلين والمتجلسين ويضيفون على مسلمي أمريكا إضافة لاضطهاد الذي تمارسه الولايات المتحدة في أفغانستان والعراق والتفويض بالقتل الذي منحه للسفاح شارون. وقال الشاعر إنه رغم موقف الحكومة المصرية من الجماعة واعتقال أصحابها فقد أبلغ مصر بالسؤال عما فعلوه من انتهاكات في العراق وغيره ورد أعضاء الوفد الأمريكي بالاعتراف بأن ما حدث انتهك للحريات وحقوق الإنسان وأنهم أعدوا تقارير عن هذه الانتهاكات وجرت محاكمة عسكرية للجنود الذين قاموا بذلك. كذلك كشف الدكتور أكرم الشاعر عضو البرلمان المصري عن جماعة الإخوان المسلمين بالبرلمان أنه وجه نقداً لاذعاً للأمريكيين في وجوههم أثناء زيارتهم للجنة العلاقات الخارجية في البرلمان يوم الأحد 18 تموز (يوليو) وقال إنه التقى الوفد بصفته مفوض لجنة العلاقات الخارجية في البرلمان ونقل لهم موقف الجماعة الذي يعتبر أن زيارة الوفد لها أهداف «خبيثة» وأنهم يسعون لنشر بذور الفتنة بين المسلمين والأقباط وأن هذه الزيارة تعتبر تدخلاً في الشأن المصري الداخلي.

وقال الشاعر لجنة إنهم يمارسون اضطهاد ضد مواطنينهم وضد أبناء الدينية الواحدة ويفرون بين مواطنها الأصلين والمتجلسين ويضيفون على مسلمي أمريكا إضافة لاضطهاد الذي تمارسه الولايات المتحدة في أفغانستان والعراق والتفويض بالقتل الذي منحه للسفاح شارون. وقال الشاعر إنه رغم موقف الحكومة المصرية من الجماعة واعتقال أصحابها فقد أبلغ شف حافظ أبو سعدة رئيس المصرية لحقوق الإنسان وعضو القومي المصري لحقوق الإنسان وقد المجلس الذي التقى أعضاء أمريكي رد على أسئلة أعضاء بشأن كيفية عمل المجلس شكواه المصريين بالسؤال عما يرميكون في موضع التعذيب في بو غريب وقانون الأدلة السرية ضد مسلمي أمريكا.

ثم أن حافظ قال إن اللقاء مع لجنة الأمريكية كان كوكيلياً بهدف تعريفهم على آليات طلس القومي لحقوق الإنسان إلا أن اللقاء معهم مفيد لوضع على الحروف، بيد أنه قال إنهم في تساؤلات الأمريكان عن عمل مجلس حقوق الإنسان في

سولانا: رسالتنا الى عرفات هي ان رئيس وزرائه يجب ان يتمتع بسلطات كاملة

■ عمان- اف ب: قال الممثل الاعلى للسياسة الخارجية في الاتحاد الاوروبي خافيير سولانا الذي يزور الاردن، المخطة الاولى من جولة شرق اوسطية، ان رسالة الاتحاد الاوروبي الى الرئيس الفلسطينى ياسر عرفات هي ضرورة منح رئيس وزراء سلطات كاملة.

وقال سولانا في مؤتمر صحافي في عمان أمس الثلاثاء «رسالتنا الى الرئيس الفلسطينى ياسر عرفات هي اتنا نريد ونوصي بقوة بمنح رئيس الوزراء كامل الصلاحيات في المجالات الأساسية للدولة المستقلة وهي الامن والاقتصاد».

وأضاف سولانا للصحافيين «في المجال الاقتصادي، الامور تسير في شكل افضل اما في المجال الامني، فان عدد المجموعات والمؤسسات كبير جدا».

وقال «نرغب في ان نرى عدد هذه المجموعات اقل بما يسهل امكانية ادارتها، وان تنسحب تحت سلطة وزير الداخلية التابع بشكل مباشر لرئيس الوزراء».

وردا على سؤال حول الأزمة وحالة الفوضى التي تشهدها الارضي الفلسطينية، قال سولانا ان «الطريقة الملائمة للتعاطي مع هذه القضية هي وجود رئيس وزراء يتمتع بسلطات كاملة وقدرات»، معتبرا ان «ما حصل في الأيام القليلة الماضية مؤشر مهم جدا وعلى الجميع التنبه الى دلالاته».

واكد سولانا ان «ما يحتاجه الفلسطينيون هو النظام والقانون والسلوك الحسن والرؤية الى المستقبل»، مضيقا ان «العديد من تحدث اليهم من اصدقائي الفلسطينيين ابدوا رغبتهم في ذلك وقالوا انهم يشعرون بتراجع ثقفهم في جزء من قيادتهم». وقال مستنتجا «تلك اشارة سلبية جدا».

ذلك، اشار سولانا الى انه سينقل الى الجانب الاسرائيلي «استعداد الاتحاد الاوروبي للمساعدة والتعاون في خطبة

عنان يرى ان الفوضى في غزة تثبت صحة تحليل مبعوثه الخاص حول وضع السلطة

نيويورك ان رود-لارسن «كان ينقل الواقع واعتقد ان الاحداث ثبتت انه كان على حق».
وقدم رئيس الوزراء الفلسطينى استقالته بعد الحوادث فى قطاع غزة الذى شهد ليل الاصدارتين مواجهات بين عناصر من كتائب شهداء الأقصى المنبثقة عن حركة فتح وعناصر جهاز الاستخبارات العسكرية بقيادة اللواء موسى عرفات في رفح.
وجرى في المواجهات 18 شخصا قبل ان تتوثق الصداقات فجر اثر وساطة قام بها مسؤولون فلسطينيون محليون.

وانفرد رود-لارسن الاسبوع الماضي في مجلس الامن الدولي عرفات معتبرا انه لم يبرهن على الارادة السياسية لصلاح حكومة السلطة الفلسطينية التي تواجه خطر الانهيار.
وقال عنان «انها ازمة خطيرة مركزها رئيس الوزراء».
واضاف ان «رئيس عرفات يجب ان يدرك ان عليه الاصغاء لرئيس الوزراء وغيره من اعضاء قيادته واتخاذ الاجراءات الالزمة للسيطرة على الوضع».
وابع عنان الذي كان يتحدث لصحافيين في مقر الامم المتحدة في

■ نيويورك - اف ب: صرح الامين العام للامم المتحدة كوفي عنان ليل الاثنين الثلاثي ان الوضع في قطاع غزة يؤكد صحة التحليل القاسي الذي وضعه مووفده الى الشرق الاوسط تيري رود-لارسن حول وضع السلطة الفلسطينية واثار غضبها.
وشهد قطاع غزة في نهاية الاسبوع الماضي مواجهات عنيفة شكلت تحديا لا سابق له لرئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات من قبل مجموعات متشددة عبرت عن غضبها بعد تعينه احد اقربائه رئيسا لجهاز الامن العام في قطاع غزة.

«اونروا» قررت سحب 20 من العاملين الاجانب في غزة

لها. وقال مكان ان 40 من العاملين بالوكالة يمكنهم البقاء لأنهم ليسوا مضطربين للمرور بالقرب من الدبابة بانتظام. وتحرس الدبابة التي تمركزت بالقرب من معبر اريز بين اسرائيل وغزة مدخلاً يؤدي الى بلدة بيت حانون التي طوقها الجيش الاسرائيلي بعدهما قتل اسرائيليان بصواريخ فلسطينية في حزيران. واستشهد 15 فلسطينياً منهم ثمانية من الناشطين اثناء الحصار. كما ياتي سحب العاملين الاجانب بوكالة الغوث في اعقاب تصاعد حدة الاقتال بين مسلحين فلسطينيين متنافسين اختطفوا لمدة وجيزة اربعة من عمال الاغاثة الفرنسيين في مطلع الأسبوع. وقال مكان «هذا لا يساعد. لكن (سحب العاملين) سببه الاساسي هو الوضع عند معبر ريز».

■ غزة-رويترز: قال مسؤولون بالامن المتحدة أمس الثلاثاء عن غزة خوفاً على سلامتهم. قررت سحب 20 من موظفيها الاجانب من غزة خوفاً على سلامتهم. وقال متحدث باسم وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «اونو» التابعة للأمم المتحدة ان القالقل الداخلية الاخيرة في غزة لا تساعد على الامن لكن اليمان الاساسي للقلق على سلامة العاملين يتتمثل في تمركز دبابة اسرائيلية بالقرب من معبر يستخدمه موظفو الوكالة. وقال المحدث بول مakan «الدبابة تجذب نيران الناشطين الفلسطينيين. انها الآن بقعة ساخنة». وكانت علاقات الوكالة المتواترة اصلاحاً مع اسرائيل قد ازدادت سوءاً في الأسبوع الماضي عندما اتهمت الوكالة القوات الاسرائيلية باطلاق النار على قافلة مساعدات تابعة

قيادة الفصائل تحذر من اقتتال اجهزة السلطة

■ بيروت- روبيتز: اعتبرت فصائل منظمة التحرير الفلسطينية في بيروت أمس الاثنين ان ما يجري على الاراضي الفلسطينية هو «صراع على السلطة يسيء للقضية الفلسطينية» ويخدم مشاريع العدو الصهيوني العنصرية». ودعت الفصائل الفلسطينية في بيان صدر في ختام اجتماع قياداتها في بيروت الى «حوار وطني جاد وشامل تشارك فيه كافة القوى والفصائل الفلسطينية للوصول الى تشكيل قيادة وطنية موحدة للشعب الفلسطيني تقود نضاله وتتمسك باستمرار الانتفاضة والمقاومة حتى التحرير والعودة».

وحضرت الفصائل في ختام اجتماع لقادتها في مخيم مار الياس للجئين الفلسطينيين في بيروت «من حصل اقتتال بين اجهزة السلطة المتناحرة تحت شعار الاصلاح ومحاربة الفساد». واكدت ان الاصلاح يبدأ بالاصلاح السياسي او الا شم الاداري ثانياً وجدت رفضها «الاصلاح الذي يأتي باتجاه أمريكي-صهيوني خدمة لخطبة شارون الهدافة لتصفية القضية الفلسطينية».

وجاء في البيان «في الوقت الذي

فرنسا ما زالت منزعجة من اسرائيل وتنظر توضيحات

■ باريس- اف ب- رووترز: ما زالت فرنسا تنتظر توضيحات من إسرائيلي بعدما أعربت عن انزعاجها من تصريحات رئيس الوزراء الإسرائيلي ارييل شارون التي دعا فيها يهود فرنسا إلى الهجرة إلى إسرائيل.

وقالت ماري ماسدوببي المناطة باسم وزارة الخارجية الفرنسية، أمس الثلاثاء في لقاء مع الصحفيين «إن الوضع لم يتغير، ولم يصلنا أي شيء» من إسرائيل.

وكانت رئاسة الجمهورية الفرنسية قداعتبرت الاثنين أن شارون لن يكون موضع تحبيب في فرنسا إلى أن يقدم توضيحات بشأن دعوته مؤخراً لليهود الفرنسيين إلى الهجرة فوراً إلى إسرائيل، هرباً من أجواء معاداة السامية «المشحونة».

لكن مصادر دبلوماسية أكدت أن هناك حرصاً على «عدم اثارة أشكال». وقال وزير الخارجية الفرنسي ميشال بارنييه أمس الثلاثاء «لا أريد أثارة جدلاً حول مشروع زيارة، لكن هناك سوء تفاهم كبير».

وقال بارنييه لراديو أوروبا 1 «ننتظر تفسيرات». ولكنه سعى لتجنب الالاء بأي تصريحات يمكن أن تؤدي إلى تفاقم الخلاف. وتابع بارنييه «لست بضد الدخول في جدل بشأن زيارة مزعومة للسيد شارون التي مازالت مجرد خطوة

السلطات النيوزيلندية تبحث عن إسرائيلي ثالث متورط في قضية تجسس

■ وبلغت اف ب: اعلنت رئيسة الحكومة النيوزيلندية هيلين كلارك أمس الثلاثاء ان السلطات النيوزيلندية تبحث عن اسرائيلي ثالث في اطار قضية تجسس ادت الى توغل في العلاقات بين البلدين.

وتحث الشرطة عن زيف ولIAM بركان (37 عاما) الذي قدم طلبا للحصول على جواز سفر نيوزيلندي لكنه اختفى بعد ادانته اسرائيليين متهمين بأنهما حصلوا على جوازي سفر نيوزيلنديين بهدف التجسس لحساب اسرائيل.

وعلقت نيوزيلندا اتصالاتها على مستوى عال مع اسرائيل بعد هذه القضية مؤكدة انها على قناعة بان الرجلين عميان للاستخبارات الاسرائيلية (الموساد).

ولم تعرف اسرائيل بانهما عضوان في الموساد لكنهما لم تتف ذلك بينما لم تشكك وسائل الاعلام الاسرائيلية في انتمائهما الى جهاز الاستخبارات.

واكملت كلارك انها اوقفت مشروعها لزيارة للرئيس الاسرائيلي موشى كاتساف الى نيوزيلندا في آب (اغسطس) المقبل.

واكملت كلارك ان الشرطة اطلعتها على القضية. لكن رئيسة الحكومة رفضت الكشف عن اي تفاصيل قبل انتهاء التحقيق. وكان اوريليل زوشي كيلمان وايلي كارا اوقفا في 23 آذار (مارس) واعترفا الشهر الماضي بالتهم الموجهة اليهما منها محاولة الحصول على جواز سفر نيوزيلندي والانتماء الى عصابة اجرامية.

وحكم على كل منهما بالسجن لمدة ستة اشهر ودفع مبلغ قدره 50 الف دولار نيوزيلندي (32,800 دولار امريكي) مؤسسة خيرية.

ذيرات من استمرار تفجر الوضع الفلسطيني

قريع يرفض سحب استقالته لكنه يواصل اداء عمله



عرفات مجتمعا بحکومه فریع فی رام الله امس (اف ب)

ان «يتحقق للجميع فرص متكافئة في العمل والوظائف وتوفير الامن والامان للمواطن البسيط اضافة الى لقمة العيش». وفي المقابل توقع نبيل حمود وهو موظف في مؤسسة دولية ان يستمر الهدوء مشيرا الى ان معظم المظاهر المسلحة التي سادت منذ الجمعة الماضية قد تلاشت.

ويشعر نبيل بارتياح تجاه تعين المجايدة اثر تعين اللواء موسى عرفات مديراللامن العام في قطاع غزة لكن الشارع بات يشعر «بلا مبالاة» ازاء الاحداث كما يقول.

وتقول تغريد من غزة ان الاحداث الاخيرة «مؤسفة ومخزنة» مضيفة «هناك احتلال وعدوان مستمر بما في ذلك الحصار على الرئيس عرفات وهذا امر ملح للتحرك لان الاحتلال يريد لنا الانشغال بالاقتتال الداخلي وتعزيز الفتنة».

وشدد المجايدة لـ«فرانس برس» على ان الفلسطينيين «احوج ما يكون في هذه المرحلة للحوار وتوحيد الهدف وتكاتف كل الجهود لتنصيب دائم الدولة الفلسطينية المستقلة».

الفلسطينية سيدفع «بانفجار اكبر للوضع او فرض الاصلاح من الخارج باعتبارات مختلفة».

وأشار الى «عوامل كامنة» لازالت موجودة وظاهرة من شأنها ان تزيد الوضع تازما مثل «اليأس في قواعد حركة فتح وانتظار المواطن الفلسطيني الطويل محاسبة الفاسدين وعجز المؤسسات وبينها المجلس التشريعي والفصائل».

وذهب الى الى وصف تعين المجايدة بأنه «يريد النار مؤقتا كالمسكنات ولا يخدمها».

واشار مراقب آخر الى ان الهدوء السائد منذ الثلاثاء يرجع الى «اتصالات ربما سرية بين كل الاطراف لاحتواء الأزمة».

وقد اعرب الكثير من المواطنين عن املهم في ان يستمر الهدوء لتوفير الامن.

وقال وليد مهدي وهو فني في ورشة ميكانيكي سيارات في خان يونس، جنوب قطاع غزة، ان المجايدة «افضل من غيره ولله علاقات مع الجميع».

ولا يكترث هذا الرجل بشخصية الشخص المسؤول بقدر ما يرى ضرورة والجهاد الاسلامي باصدار بيانات تدعو الى محاربة الفساد وانهاء حالة الفلتان الامني دون اي تحرك عملي على الارض.

وانهى الحل السياسي باللائمة على هذه الفصائل السياسية التي اخذت «جانبا سلبيا واكتفت بالبيانات دون توجيه الجماهير» وعززا السبب الى «حسابات خاطئة وتجاهل الفصائل مسؤولياتها».

ولم يختلف حسن الكاشف الكاتب والمحل السياسي عن كثير من الراقبين في ان الفصائل اختارت موقف المترف حيث ان بعضها «يريد لحركة فتح ان تناكل او تقتل فيما بينها». لكن هذه الفصائل قادرة من وجهة نظر الكاشف على فرض حلول بتحرير الشارع في غزة وانهاء الأزمة سلميا.

ولم يكن رأي الكاشف بعيد عن عوكل حيث اكد ان الحل يمكن في تشكيل لجنة وطنية وليس في المؤسسة الرسمية التي «انتجت الفساد».

وحذر من ان عدم المبادرة (في اشارة الى عرفات والقيادة الفلسطينية) لاجراء تغييرات جذرية واصلاح حقيقي في المؤسسة الرسمية وقد اكتفت الفصائل الوطنية سلامية بما فيها حركة حماس

صابة خمسة فلسطينيين واعتقال 11 في الضفة

طائرات إسرائيلية تقصف بالصواريخ منازل مقاوم في غزة



بيان بنقلون مصاباً بصاص الاحتلال في الضفة أمس (أ ف ب)

كمة حماس العملية. وتم الاعلان عن مؤولية الهجوم عبر مكبرات الصوت قبل كتابة عز الدين القسام، الجنان سكري لحماس، في بيت لاهيا بيه من بيت حانون، كما اعلن سكان

في هذه البلدة لوكالة «فرانس برس». من جهة أخرى اعلنت مصادر امنية من جهة أخرى اعلنت مصادر امنية فلسطينية ان خمسة فلسطينيين جرحوا أمس الثلاثاء برصاص الجيش الاسرائيلي في عملية قام خلالها بدمير محلات تجارية في ببرطعة شمال الضفة الغربية. وقامت عشرات الآليات العسكرية ترافقها جرافات بدخول ببرطعة حيث تصدى لها مئات السكان بالحجارة. وقد اطلق الجنود النار على المتظاهرين ووقفوا العمل. من جهة اخرى، اعلنت مصادر عسكرية اسرائيلية ان احد عشر فلسطينيا اعتقلوا ليلا الاثنين الثلاثاء في الضفة الغربية.

لاحتلال يهدم 38 محلاً بجاري و3 بيوت في بربطعه الشرفية

تطلق العبارات النارية الحية والمطاطية وقنابل الغاز المسيل للدموع على الاهالي. وقد اصيب من جراء ذلك سبعة مواطنين عرف بينهم مصطفى وهبي كبهما و محمد ابراهيم صالح كبهما وفايز اسماعيل كبهما. كما اعتقلت قوات الاحتلال الشاب محمد وهبي كبهما. وزعمت مصادر اسرائيلية ان شرطيا من حرس الحدود الاسرائيلي اصيب بجراح عندما اندلعت المواجهات مع اهالي القرية، على حد قوله. هذا وتقدم المحامي عبد ابو واصل بالاتصال الى المحكمة الاسرائيلية بهدف استصدار امر احترافي لمنع تنفيذ جريمة هدم البيوت والمساكن، ووافقت المحكمة على الطلب واصدرت امرا احترازيا يمنع هدم بيت ومشغل فقط.

البع عرب من الداخل الفلسطيني ومن مناطقـ 67ـ لشراء حاجياتهم. ونقلت الاذاعة الاسرائيلية الرسمية باللغة العربية عن مصادر اسرائيلية ت أكدتها على ان هدم البيوت الفلسطينية هدفه بناء مقاطع من جدار الفصل العنصري في المكان، على الرغم من ان محكمة العدل الدولية اصدرت قرارها بان الجدار يتناقض مع جميع المعايير والمواثيق الدولية. وتزامنت جريمة الهدم مع النقاش الدائر في الامم المتحدة حول قرار المحكمة الدولية والية تنفيذه. هذا وحاول الاهالي التصدي لاعتداء جيش الاحتلال ومنع هدم بيوبتهم ومساكنهم، الا ان قوات الاحتلال المعززة بدأت بتفرقة الاهالي واخذت

البناء غير المرخص، بالرغم من ان بريطة الشرقة تعتبر منطقة محظلة، وقالت مصادر فلسطينية ان قوات كبيرة من جيش الاحتلال وحرس الحدود الاسرائيلي حاصرت القرية، التي تقع على الخط الاخر، حيث ان قسما منها ينبع لاسرائيل والقسم الآخر للسلطة الوطنية الفلسطينية. وقامت الجرافات الاسرائيلية التي كانت الادارة الدينية قد استأجرتها بهدم 3 بيوت لمواطنين فلسطينيين، كما هدمت 38 محل تجاري في القرية، والاحلات بما يملكه فلسطينيين من طرفي الخط الاخر، و هدمت جرافات الاحتلال معصرة زيتون ومنجرة وورشات عمل اخرى. يشار الى انه في المنطقة التي تم فيها الهدم يقام سوق يومي يصل

■ رام الله - غزة - القدس العربي -
وكالات: رفض رئيس الوزراء
الفلسطيني احمد قريع (ابو علاء)
سحب استقالته اثر لقائه أمس الثلاثاء
مع رئيس السلطة الفلسطينية ياسر
عرفات، الا انه يواصل اداء مهام منصبه
كما افاد وزراء فلسطينيون.
وقال الوزير بلا حقبة قدورة فارس
عقب انتهاء الاجتماع "لقد وافق ابو
علا على الاستمرار في عمله في حكومة
تسيير اعمال، وذلك يعني انه لم
يسحب استقالته".

من جانبها، أكد ببيل ابو رديبه، مستشار الرئيس الفلسطيني، ان عرفات قرر خلال اجتماع مجلس الوزراء «رفض استقالة ابو علاء وجدد تثنه به وعلى ذلك فان الاستقالة رسميا مرفوضة وسيبقى في عمله». واضاف ابو رديبة «الوضع انتهى والتعديل الوزاري من حق ابو علاء وله الحق باجراء اي تعديل او اضافة وليس للرئيس عرفات اي اعتراف على ذلك والحكومة الحالية حكومة اعتيادية تقوم بمهامها بعدما اعلن الرئيس رفض الاستقالة رسميا».

وبعد انتهاء الاجتماع الحكومي، خرج قريع من بوابة خلفية دون الادلاء باي تصريح للصحافيين.

وحذر محللون فلسطينيون من استمرار تفجر الأزمة في الاراضي الفلسطينية اذا لم يحصل اصلاح جذري في المؤسسة الرسمية خصوصا، اخذذين على الفحائل السياسية تجاهلها لخطورة الاحداث.

ورأى محلل طلال عوكل ان الأزمة لا تتعلق بالمناصب او الصالحيات الممنوحة او بالأشخاص المسؤولين لكنها «ت Kahn في النظام السياسي الذي يحتاج بالاحوال الى اعادة نظر».

واشار عوكل الى ضرورة تفعيل السلطات الثلاث التشريعية والقضائية والتوفيقية وتحقيق المشاركة السياسية

■ غزة-جنين-وكالات: اصابت طائرات هليكوبتر اسرائيلية فلسطينيين اثنين في هجوم صاروخي على منزل نشط فلسطيني في غزة امس الثلاثاء. وكان هذا ثاني هجوم في اقل من يوم على منزل ابو يوسف القوقة رئيس لجان المقاومة الشعبية المحلية في مخيم الشاطئ للاجئين على مشارف مدينة غزة. وقال مسعفون ان الجريحين عولجا من اصابات من شظايا بينما عولج شخص ثالث من الصدمة في مستشفى محلي. وتصاعدت اعمدة الدخان من المنزل. وكان المنزل المكون من طابقين هدفا في وقت سابق لاعتداء مروحيات اسرائيلية بعد ظهر احد الاثنين امس، في الثالثة عشر اص

الناصرة - «القدس العربي» -
من زهير اندراؤس:

دائم جيش الاحتلال الاسرائيلي في الس
الخامسة من فجر امس الثلاثاء بلدة بوط
الشرقية في الضفة الغربية المحتلة، وفرض اج
من الربع والذعر بين الاهالي وهم عدد
المنازل ومشاغل الخليطة. وقال شهود عيارات
سلطات الاحتلال امهلت اهالي ببرطعة ث
ساعات لاخلاء المشاغل والبيوت قبل ان
جيش الاحتلال **بتتنفيذ** جريمة الهدم. وتأتى
سلطات الاحتلال ان اوامر الهدم صادرة بـ

مراقبون: الأردن يسمح للشارع بمناصرة صدام بينما يساند المشروع الأمريكي في العراق

انشاء اكاديمية اردنية تهدف لـ «زرع بذور السلام» في الجيل الجديد

ذووي الخبرة، وستكون الدراسات الدينية

اجبارية للطلاب كل حسب الدين الذي يعتنق، وستكون هذه الاكاديمية مدرسة داخلية مختلطة ستأخذ بالاعتبار رفعة المستوى ومواصفات البكالوريا الدولية، وستسعى حسب بيان توضيحي لادارة الاعلام في الديوان الملكي للمساعدة في تحويل الاجواء التي تسود هذه المنطقة المتقلبة الاحوال من خلال الطلبة انفسهم عن طريق زرع بذور السلام والاستقرار في نفوس جيل جديد من قادة المستقبل.

وستضم المدرسة طلابا من الاردن ومن بقية الدول، وستراعي كل الخلفيات الموجودة في منطقة الشرق الاوسط. وهدفها ان تكون ساحة تدريب وصناعة للجيل القادم من قادة الاعمال والمجتمع والحكومة في المنطقة، وستركز على القيم الشخصية والاجتماعية النبيلة، وستخلط ما بين الثقافة والقيم والجماليات المحلية وما بين مواصفات الثانويات الامريكية العريقة.

وبحسب ما نقل عن الملك عبد الله نفسه فإن هذه الاكاديمية ستكون مكانا ينحي فيه الطلاب جانبا طبقتهم الاجتماعية وخلفيتهم الثقافية للتعلم والنمو معها في الوقت الذي تتجذر في نفوسهم القيم الفردية والمشتركة التي تشمل الكراهة والنزاهة والتسامح والتعاطف.

يفتح العاهل الاردني الملك عبد الله الثاني احتفالاً خاصاً بإقامة مباني مشروع تعليمي ضخم سيوضع له حجر الاساس ويحمل اسم «كنز اكاديمي» وهي اكاديمية ثانوية حديثة جداً ستؤسس على نسق اكاديمي «ديار فيلد» في الولايات المتحدة الامريكية، وهي نفسها الاكاديمية التي تلقى فيها الملك شخصياً خبراته المكتسبة خلال سنوات دراسته بها وهو شاب.

ويسعى الملك الاردني لإنشاء مدرسة اكاديمية عملاقة مماثلة لديار فيلد في عاصمةه عمان، حيث تم اختيار مساحة من الأرض لهذه الغاية قرب مدينة مادبا جنوب العاصمة عمان. وسينجز البنى على مدار عامين، إذ سيتم افتتاح الاكاديمية رسمياً في ايلول عام 2006 وستستقبل في سنتها الأولى 300 طالب وستصل الى 600 طالب في اقصى طاقتها الاستيعابية بحلول عام 2008.

وستكون اللغة الانكليزية هي لغة التدريس الأساسية في هذه الاكاديمية كما ستدرس بعض المواد باللغة العربية وستدرس لغات أجنبية متعددة، وسيتم دعم الخطط التدريسية بأحدث تكنولوجيا التعليم والتأهيل وبعلميين مؤهلين من

فتكتيك السماح بالتعاطف مع صدام حسين وال العراق وكره الولايات المتحدة سمح لها بتعرير تحالفات عملية وقوية مع الأمريكان ورجالهم في الحكومة العراقية وسمح لها ببعض التشاريع التي نفذ بعضها وينتظر تنفيذ البعض الآخر.

والقوى المهمة باللوجو شعرت عبر التكتيك الحكومي نفسه بأنها ينبغي أن تكون ممتنة لأن حكومتها الحليفة تماماً للولايات المتحدة والتي تدعم حكام العراق الجديد تسمح لها بنشاط اعلامي ملحوظ للأمريكان في العراق. وعلى الأقل كانت هذه مشاعر هيئة الدفاع عن الرئيس صدام حسين التي تضم نخبة من المحامين الأردنيين الذين وجدوا ضالتهم في الأضواء وسط مشاعر الامتنان للحكومة لأنها تسمح لهم بحق قانوني وطبيعي لهم.

وبالقياس تصرف العشرات من لجان المناصرة للعراق بحرية تامة في عمان وتقول ما تريده دون أي تدخل من أي نوع ولكنها تشعر كهيئة المحامين ببعض الامتنان لأن الحكومة تسمح لها بالفعل فيما تستطيع فعلها كما حصل في تجرب سابقة.

والواقع ان هذا التكتيك كان مفيداً جداً في التعامل مع ملف مفتوح على كل الاحتمالات كالخلاف العراقي في بوساطة السماح لمعارضي الأمريكان في العراق بقول ما يريدون تبني الحكومة بطنبياً أساساً قوياً لشراكة مستقبلية مع المشروع الأمريكي في العراق وبناء على هذه الجذئية فقط يمكن تحريل اجاية على المسؤول المتعلق بليث الشيبولات وفهد الفائز.

ما دامت المعركة كلامية وما دامت الجماهير مترددة باتجاه ضاحية عبدون الرابعة حيث يوجد مقر ضخم للسفارة الأمريكية في عمان.

والتواطؤ - اذا جاز التعبير - متتبادل الى حد كبير، والقانون غير المكتوب غير المكتوب بين الطرفين يلتزم به الجميع وبشكل لافت أكثر من أي قانون آخر.

فالنخب التي تمتلك قيادة الشارع وتحريضه تعرف مسيقاً سقفاها بالملوّع العراقي وتكتفي بالبيانات السياسية وما يقال في مهرجانات مجمع النقابات المهنية. والنخب التي تمتلك تمثيل الحكم والحكومة تكتفي بترويج ما يتيسر عن العقلانية والواقعية وتذكر من تختلط بهم بان عمان العاصمة ستتضاعق وتزدوج لو توقف فرقة واحدة قبالة خليج العقبة ومنعت حركة الملاحة.

ونفس القانون غير المكتوب يقلص الى أبعد حدود حجم التعبير الجماهيري عن التعاكس مع الموقف الرسمي من المشروع الأمريكي في العراق كما تتصرف الدولة باتزان وهدوء وهي تسسمح للأذربيجانيين وتنتظيماتهم بالتعبير عن عواطفهم وأماؤفهم كيفما شاءوا حيث يمكن تنظيم أي تظاهرة او تجمع او اصدار اي بيان او القيام بأي نشاط. والاستثناء الوحيد الذي حصل هو ما تعرض له ليث الشبيّلات وهو مسألة ردها المراقبون للحسابات المتعلقة بالشبيّلات نفسه وليس بالملوّع الذي تحدث به. والدليل ان الكاتب الأيرلندي في صحفة الحكومة قال تماماً ما قاله الشبيّلات بخصوص الموضع دون ان يتعرض لأي لوم او انتقاد او تخويف او تهديد.

والعادلة تبدو مقعنة للحكومة الأردنية.

صور صدام حسين لا زالت معلقة في منازل الأردنيين ولم يطالعهم أحد بازالتها.

وبصورة عملية أكثر لا يتطرق الشارع الشعبي الأردني بموقف دولته من المسألة العراقية، لكنه في الواقع الموضوعي لا يخرج للشوارع في تظاهرات صاحبة لاجبار الحكومة على البيل باتجاهه فيما يخص العراق. فالقضية محض عاطفية وآخر مظاهرة شعبية خرجت للشوارع تنديداً بالاحتلال الأمريكي للعراق لم يتجاوز عدد حضورها ألف شخص في العاصمة عمان.

عدد كبير منهم من رجال الأمن رغم أن السلطات لم تعلن أن الناظهار ضد الأمريكيين من نوع.

وما توحى به هذه المفارقات هو ما لاح له الفانك فعلاً، حيث يوجد نوع من اتفاق الجنتمان بين الشعب والحكومة، على أن يحب كل منها الأمريكيين في العراق او يكرههم كما يشاء لكن بشرط أن لا يطالب الشارع الحكومة بالتوقف عن حب الأمريكيين والتقطاع معهم، وأن لا تجبر الحكومة الشعب على التوقف عن حب صدام حسين وشتنمية الولايات المتحدة الأمريكية على المآذن وتوجيه الدعوات للسماء في الصلاوات لهزمتها.

وتحته فتفاصيل أكثر اثارة. فوزارة الأوقاف على سبيل المثال تراقب كل كلمة تقال في خطب الجمعة على مئابر المساجد ولا تحاول منع خواتم الخطب التي ترجو الله ان ينصر المسلمين في العراق ويهزم الأمريكيين الكرهاء. ومن يشتم أمريكا على المئابرالأردنية موظفون يتلقون رواتبهم من خزينة الحكومة ويعني ذلك ببساطة ان شتنمية أمريكا وعدوة الله لهزميتها مسموحة

يعلن عن نفسه معارضًا شرسًا ويتهم الفرسان
للانقضاض والعودة للأضواء، وهي فرصة
منتهى أيها مؤخراً من استهدافه من المسؤولين
لمجرد اصداره بياناً يخص الفرق الهائل بين
الموقين الشعبي والرسمي بخصوص العراق.
وفي الحقيقة يسجل للسلطات الأردنية أنها لا
تسجن صحافيًّا يتحدث عن المسافات الواسعة
ما بين الشعب والحكومة بالاتجاه العراقي لكن
يسجل عليها أنها تتدخل بسياسيٍ يوشك
بأصبعه فقط على نفس المسافات. وهذه
الازدواجية في الواقع أصبحت عنواناً مألوفاً في
يراقب الحكومة عن كثب، والأهم أنها تمثل تللاً
الخلطة السحرية التي تدير فيها عمان بوصولتها
العراقية.
وما يجري يمكن تفسيره ببساطة، فالحكومة
التي تؤيد عملياً واجرائياً المشروع الأمريكي
بالعراق لم تقل ولا مرة واحدة بأنها تفعل ذلك
لأن الشعب الأردني يطالب به، ولا تدعى على
الاطلاق بان الشارع الشعبي يوافق على
سياساتها بال موضوع العراقي. وما تقول
باختصار أنها تقيس مصالحها ومواقفها
بالمقياس السياسي الذي لا يعترف احياناً
بالعواطف، فالاردن عملي أكثر مما ينبغي في
هذه المرحلة من تاريخ المنطقة، وحسابات
السياسة لا علاقة لها بحساسيات الناس، ومزاج
الشارع، رغم وجود برلان وصحافة وأحزاب
ونقابات مهنية، يعارض كلها الاحتلال الأمريكي
للعراق بل ويدافع عن المقاومة العراقية.
بالمقابل لا يتأثر المزاج الشعبي أبداً
بانحيازات حكومته للأميركيين في العراق

عمان - «القدس العربي»

- من بسام البدارين:

تحدث الكاتب الصحافي الأول في الأردن الدكتور فهد الفانك قبل يومين بوضوح ودبوس مواربة عن تنافض صارخ بين الموقفين الرسميين والشعبيين من المشروع الأميركي للعراق، لكنه لم يسجن أو يخضع للمساءلة، كما لم يستدعي لمقابلة المحامي الإداري.

وقبيل أسبوعين أصدر المعارض الأول ليلى الشبيلاط بياناً ينفي نفس المضمون تماماً طالب فيه الحكومة بالعودة لخيارات الشعب فيما يخص المسألة العراقية، لكن الأخير وخلافاً للفانك يتحقق من قبل الشرطة وطلب لمقابلة المحامي الإداري في واحدة من المفاجآت التي سجلت على حكمية التنمية السياسية برئاسة فيصل الفايز.

وفي الواقع لا يمكن التنبؤ لا بالمبرر الذي يجعل الفانك خارج الشبهة بالقياس الرسمي وبالمؤشر الذي يدفع السلطة لتنكير الشبيلاط ببعدها الطويلة رغم أن الرجلين قالا عملياً نفس الكلام وبنفس أسلوبه بمفارقة غير مأولوفة.

وقد يبدو الأمر أشبه بمفارة غير مأولفة ضمن سلسلة المفارقات التي تتميز فيها الحال السياسي الأردنية الراهنة. فالفانك بالمعنى المبني خارج سياق توقعات الخروج عن الدوامة وإن كان يحظى بأعلى سقف نشر بين إقرارات الكتاب. والسبب أنه ينشر مقالاته كمتعصّب أردني يازع مع العراق والعراقيين في أبرز صحف الدولة والنظام - «الرأي». أما الشبيلاط فهو

معرک وردود

1955-5

وإلى الحارث والبرادور وبهانلي صدرت «ويزميلنا» مصطفى بكري رئيس تحرير «الأسبوع» بعنوان «يغدو رجال أعمال من أبناءها». يحيى سوسن، معن ويعروفون بأفكارنا وسلوكنا التي تتناقض تماماً مع ما جاء بهذا الفيلم.

خروجه منها لاحقاً بسبب ما قاله جراهم ارتكيها في حق شعب مصر بحسب كوكبة من أبناءه بالسلطان وإحاطته نفسه بـ«كوكبة من الفاسدين وأخاف»: «نعم خرج يوسف والنبي الوزارة بعد جهد جهيد، كان الكل يقول إنه محظى بالمارينا وإن أمريكا ستقطع المعونة في حالة عزله، كانوا يبتلون الأكاذيب والإدعاءات، ليغدووا إصدارات القراء، وهو هو القراء قد صدر ولم تعد ليوسف والنبي قيمة حقيقة، بقيت أصواتهم وكأنائهم وسر زواجه المقص أكثر من أنه طرح فكرة تزمنت فرد أو تشدد، فضلاً عن ارتياحه الفيلم من مشاهد جنسية وألفاظ بذيئة. لقد كانت الأفلام في الماضي تحترم عقل المشاهد وأخلاق المجتمع أما الآن لا أدرى لماذا يがらوننا والشباب الذي سعى إلى إفساده بإرساله في دورات تربوية في إسرائيل»، وتحت رعاية «الشبكة الحقيقية» التي يشير لها فيلم «بجب السيماء» هي شبكة النموذج الدرامي وتاثيره في ذهن المتلقين، فالشاهد المصري دائم الخلط بين الشخصية الخالية التي يؤديها الفنان وشخصية الفنان نفسه، مثل ذلك كثير من المشاهدين يعتقدون أن الفنانين محمود الليجي وزكي رستم وعادل إمام هشار في الواقع لأنهم كانوا يلغيون أوراق الشر بطلقة في الأفلام السينمائية، وهذا غير حقيقي، هذا من ناحية تسكتوا فكانوا صمتاً، وكفانا قبولاً بالأمر الواقع، نحن شعب الحضارة والتاريخ، شعب الأصالحة والروعة، ويجب لا نقبل أبداً بالذل والمهانة تحت أي مبرر حتى ولو كان الموت والسجن هو التهم في القابيا».

معارك الأقباط

في حينما يقدّم فيلم «لهم يحيى سوسن» أن وجود رجال أعمال من أبناءها ليس من مصادره، ويسقط هذا المجموع على التأكيد على أن الدور الرئيسي للحكومة ليس في الاستثمار ب نفسها بل تحقيق مناخ إيجابي للاستثمار، وتنمية الصادرات بفتح أسواق جديدة وتنمية الأسواق العالمية وزيادة إلى نتائجين الأولى إما عزل هذه المجموعة إنما أصرت على تنفيذ برنامجهما الحقيقي وهو تصفية أي دور للدولة والمشروعات العامة وبالتالي ل لتحقيق فرص العمل وزيادة الاستثمارات وزيادة المشروعات الصغيرة والمتوسطة وتوليد إيقاعات على أي فرصة قائمة لها أو مساعدة «السيما» الذي يتناول العقيدة المسيحية بشيء من الحكومة السابقة مقابل ان تحتفظ بمناصبها من الإساءة، أساء هذا الفيلم للمسيحيين في أصواتهم وكأنائهم وسر زواجه المقص أكثر من أنه طرح فكرة تزمنت فرد أو تشدد، فضلاً عن اشتغاله بالخدمات بال محليات من خلال مبادرات داخل المحافظات ونشر التجارب الناجحة في بعض المحافظات إلى كل المحافظات، سيطرتها الكاملة على الأوضاع وتنفيذ برنامجهما الحقيقي. وهذا ما نلاحظه من البرامج التي قالها رئيس الوزراء الدكتور أحمد نظيف أن حكومته ستنهذها، ولا يوجد فيها أي برنامج لم يكن موجوداً في حكومة رئيس الوزراء رئيساً

الشuttle، ولن نذكره هنا. كما يتطلب ذلك اتخاذ خطوات جديدة نحو إصدار قوانين منافسة والاحتكار واتحاد الشاغلين وغيرها من القوانين الجماهيرية مع مراعاة اتخاذ جميع الإجراءات للحفاظ على المال العام وعدم السماح باستغلال الدولة وأصحابها لربح غير المشروع وخدمة المصالح الشخصية. لا مجال أن نختار كمال الجنزوبي ولا في برنامج السليم التمويني، ووضع نظام مراقبة الأسوق ورفع السلع السابقة برئاسة الدكتور عاصف عبده، خاصة كفاءة نظام توفير السلع الأساسية ورفع السعر، وتفريح الخدمات والمحافظات لتوفيره في كل من المحافظات، وعلى حقوق محدودي الدخل ومكافحة البطالة، وباقي التأثيرات المختلفة والجهات التابعة لها هو خدمة الاستثمار ولا يعني ذلك أنت نحن نخاف لفترة معيينة من ثباتات المجتمع على حساب فئة أخرى، لكن هيكلاً خدمات النقل مع استمرار دعم الفئات محدودة الدخل وتوفير المسكن الاقتصادي لحدودي الدخل والخطوة العاجلة لتوسيع خدمات المعيشة بين النمو الاقتصادي وتحسين مستوى المعيشة بين أن يكون هناك استثمار؟ (مياه شرب-صرف صحي-طرق-إنارة-).

وفي كفاءة نظامه تعزى المنتجات الثالثة التي تقدمها، وهي عبارة عن متكاملة من السياسات التي تهدف إلى تحسين الأداء، مما يتيح لها إمكانية تطبيقها في مختلف القطاعات، مما يزيد من كفاءة وفعالية القطاعات الاقتصادية، مما يعزز من تنافسية مصر في الأسواق العالمية.

الحكومة الجديدة

ونبدأ بحكومة الجديدة التي يبدو أنها ستكون مصدراً للنحس والشُؤم مثل سابقتها والتي وقعت في ظلها كوارث طبيعية وأخطاء مؤسفة أودت بأرواح الملايين مثل سقوط الطائرة المصرية في أمريكا وسقوط حواطط مدارس على التلاميذ وكارثة قطار الصعيد، مما أدى بالناس إلى أن يتشارعوا منها ويتظاروا من ذكرها، وقد بدأت ملامح النحس مع الحكومة الجديدة إذ جرت ظاهرة غريبة في محافظة سوهاج وقنا، حيث احتراز عشرات المنازل وتدمير الحرايق لها بدون أن يعرف الناس لها سبباً، البعض قالوا إن هناك عفراً، بينما يعتقد الآخرون أن هناك

معارك الأقباط

**طائفية شديدة البغض وابتعدوا
الواحية لأنك كان عليه أن يوضحوا**

**قانون منع توطين المتزوجين داخل اسرائيل
بحجة أمنية عنصري على نحو صريح**

القانون شديد العنصرية، الى حد ان كل جهود السيد ديختر والسيد مزور (بمصاحبة هزة رأس وزير الداخلية الخاضعة) بتعطيله بذرائع أمنية تبدو بائسة تماماً. حسب المعطيات التي يقدمونها، توطن في العقد الأخير نحو من 130 ألف انسان. وجد من بينهم حتى الآن، بشهادة «الشاباك» نفسه، 23 متورطاً بالارهاب، وهي نسبة أقل من 0.2 في المئة. ويريد السيد ديختر ان نصدق بأن هذه هي علة مباراته لتشريع هذا الشيء المقйти. في الله، وبسببها يميزون الملايين تمييزاً سيناً، لكونهم فقط عرباً.

بنفس الدرجة من المنطق العنصري، يمكن حظر توطن زوجين من دول الاتحاد السوفياتي سابقamente، لأن أكثر من 23 من حالات الجريمة تكشفت في اوساطهم منذ ان هاجروا الى البلاد. وحسب الاحصاء الجنائي يجب ان يُحظر توطن ودخول زوجين من المغرب الى اسرائيل او من اثيوبيا. ولستنا نتحدث عن المستوطنين، الذين نجم من اوساطهم أكثر من 23 حالة لرجال عملوا في الجريمة على خلفية ايديولوجية، وفيهم غير قليل من الارهابيين الحقيقيين.

لا توجد لهذا القانون علة أمنية. علته الوحيدة هي ما يسمى «الشيخ الديمغرافي»، «الشاباك»، كما يبدو، قرر ان يرعى ايضاً الحفاظ على طهارة العسكرية، ولزيادة الماهنة وجد ما يكفي من عديمي الفكريات في المجلس التشريعي من خضعوا له.

كم هو مؤسف. لانه عندما يهتم «الشاباك» بالطهارة، فان الصوف الصخري ايضاً لن ينجح في إزالة البقع التي ستنشأ على جبيننا.

بـ. ميخائيل
2004/7/20 (يديعوت احرنوت)

ما قليل في كل مادة اخرى، اذا كان للزوج الذي يطلب المواطنة (أي لليهودي) فقط. فان القطب يستطيع تلقي رخصة بقاء مؤقت في الولايات المتحدة (بعد فترة عزل، بالطبع) من أجل السكن باكتشافه مناسبة، وسرى مفعوله في أراضي القانون باكتشافه مناسبة، وسرى مفعوله في الحال. صرحت المنظمات اليهودية. لقد رعمت ان هذا القانون عنصري، لاسامي، مرفوض أصلاً، وغير ديمقراطي. «هؤلاء اليهود الفحاصيون»، وطن رئيس الوكالة، «انهم يعتقدون دائمًا ان هناك من يطأدهم. ألم أقل لكم صراحة ان هذا القانون يهدف فقط للدفاع عن امن مواطني الولايات المتحدة.

ان قانوننا كهذا، بالضبط كهذا، سُن قبل سنة في اسرائيل. انه قانون عنصري بكل ما تحمل الكلمة من معنى. انه قانون لا يستحبى حتى من عنصريته. قانون نشأ في دماغ رئيس «الشاباك» الذي يغلى دائمًا. وصاغه قضاة ووزارة العدل المخلصون وفيهم - اذالم يكن رئيسا لهم - المحامي ميني مزور. هذا الأسبوع مدت فترته لستة أشهر أخرى.

حسب القانون سلب الفلسطينيون من المناطق حقهم في العيش مع أزواجهم الاسرائيليين. لا للعيش معهم، ولا لأخذ تصريح بقاء، وبالطبع لا للتلاقي المواطنة، الحديث يدور عن العرب فقط. ان من يتزوج من امرأة يهودية من المناطق يستطيع ان يقيم بها الى بيته في اسرائيل. حتى لو كانت من مولدافية، واكتشفت سحر التصوف اليهودي» عند «المهروشي يوشى فيشي» وأحيطت هناك امريكياناً من اشباع الحاخام كهانات جاءت به الى الموقع الاستيطاني شريف بجوار مفترق شابتيت من أجل ان يقيمها هناك حلبة ارهابية سرية لخلاص اسرائيل، فان كل شيء على ما يرام بالنسبة لها. أما العرب فلا.

الآن، في كل مادة اخرى، اذا كان للزوج الذي يطلب المواطنة (أي لليهودي) فقط. فان القطب يستطيع تلقي رخصة بقاء مؤقت في الولايات المتحدة (بعد فترة عزل، بالطبع) من أجل السكن باكتشافه مناسبة، وسرى مفعوله في الحال. صرحت المنظمات اليهودية. لقد رعمت ان هذا القانون عنصري، لاسامي، مرفوض أصلاً، وغير ديمقراطي. «اليهود الأوغاد»، همس رئيس الشرطة العبرية، «انهم يتزوجون من بناتها، ويأخذون مواطنة أو مورة. لا تتمكن المتابعة على هذه الحال».

«فغور وزير الداخلية فاه بدنهول صادق. لقد عدد من اصدقائه الجيدين من اليهود». والله! أكد الاستخبارات ويده على صدره.

«كم من مثل هذه الحالات ضبط؟» سأله الوزير.

«تحت شريف الشرطة بسرعة في اوراقه: «منذ عام توطن لدينا، بطريق زواج الخدعة مع مواطنين كثيرين، نحو من 100 ألف يهودي. ومع اثنائهم نصل نحو من ربع مليون شخص. خلال السنوات اعتقلنا نحو من المجرمين في أقل تقدير من بينهم 20، يجب هذا الطوفان».

«مرك»، إنحني الوزير أمام رجل الأمن، ومضى ليطعمه. دأب أفضل القضاة على العمل، وفي ذلك الشهر الى البرلمان اقتراح قانون طلب إقرار ان الامريكيين الذين يتزوجون من يهود، لن يستطيعوا السكن معهم في الولايات المتحدة. واذا ما أصر الامريكي المتمرد على زواجه، فليس معها في اماكن بعيدة. لن يل الى امريكا الزوج اليهود بعد ذلك، ولن يطيعوا الحلم بمواطنة امريكية.

واسطة الضغط الشديد من الوزير تقبلت مع ذلك تسهيلاً واحدة. المادة الفرعية 7/ج أقرت انه يرمغ

دون اكتاث المعابر الدوالة ولا سما معاهدة حنف الدائمة

دون اكترات للمعايير الدولية ولا سيما معاهدـة جـنـيف الـرابـعـة قرار محكمة لاـهـاي يـجـبـ ان يـدـفـعـ اـسـرـائـيلـ لـحـاسـبـةـ نـفـسـهـاـ عـنـ الـمـاسـ بـحـقـوقـ الـفـلـسـطـينـيـينـ

اجل صلاحية المس بحقوق السكان الفلسطينيين، ولكن عندما جرى الحديث عن عمليات الدولة العظمى الاحتلالية، ادعوا ان مكانة المناطق غير محسومة وممتلكاتنا عليها، المستشار القضائي السابق للحكومة، اليكيم روينشتاين، أفرط في ذلك إذ وافق على مسار الجدار ولم يُشكك في قانونيته، ولكنه وجه ملاحظة لشarrow عندما تحدث عن المناطق بصفتها مناطق محظلة.

خسارة ان المحكمة لم تُصنع لنصيحة القاضية روزالين هيفنر، ولم تستقرل رأي المحكمة لاهاي لتوضيح ما كان من المفترض ان يكون واضحا وهو ان واجب عدم المس بالذين يسرى على الجانبين، الاحتلال والخاضع للاحتلال على حد سواء، محكمة لاهاي لم تنت حق اسرائيل في حماية مواطنينا، ولكن رسالتها كانت «ليست كل الوسائل مسموحة».

وجهة نظر محكمة لاهاي يجب ان تلزم رجال القانون وصانعي القرار في اسرائيل بمحاسبة النفس، من الممكن توجيه سؤال بسيط: لو كان الامر يتعلق بقيود مفروضة على مواطنينا اولم نكن لنبحث في هذه الحالة عن مسار آخر للجدار؟

الحاكم الاسرائيلية، الا ان فقاعتنا هذه قد انفجرت في وجهنا عندما وصلت المسألة الى محكمة العدل الدولية في لاهاي. حتى القاضي المعارض الوحيد، توماس بورغنتس، قد كتب في وجهة نظره المنفرد ان الاستيطان الاسرائيلي في المناطق لا يتتساوق مع معاهدة جنيف، وان مقاطعة الجدار البنية للدفاع عن «المستوطنات» ليست قانونية.

الفقاعة القانونية هي التي أدت الى تحديد مسار للجدار لم يحصل على مصادقة محكمة العدل العليا الاسرائيلية في بعض أجزاءه، وفي نفس الوقت رفضت كل أجزاءه البنية في المناطق من قبل محكمة لاهاي الدولة. صانعوا القرار اعتادوا على النظر للمناطق كمكان يمكنون فيه صلاحيات واسعة جداً بوضع اليد على العقارات دون اجراءات قانونية، واغلاق مناطق كاملة على سكانها وتزويدهم بوثائق حتى يعيشوا في منازلهم هم واقتلاع الاشجار وهدم المنازل السكنية ومنع وصول الاولاد الى مدارسهم والمرضى الى مستشفياتهم، وكل ذلك من أجل الاحتياجات العسكرية طبعاً، ولكن في الوقت الذي عرفوا فيه دائماً كيف يسوقون الذرائع لصلاحياتهم التي أعطوها لذاتهم لم يتمحمسوا لفكرة تحديد زمرة صلاحيات موقته بالقيود.

المناطق اعتبرت خاضعة للاحتلال من لاحتلالها، وكذلك حظر مصادرة أملاك السكان المحليين والالتزام بالحفاظ على الأموال العامة بصورة أمنية.

التقنيات القانونية التي استخدمت للحفاظ على هذه الفقاعة كانت متنوعة، وسأطرق هنا الى واحدة منها فقط. محكمة العدل العليا لم تقرر أبداً اذا كانت معاهدة جنيف الرابعة سارية المفعول على المناطق، كما يدعى خراءً كثيراً في القانون الدولي، ومع ذلك رفضت هذه المحكمة تطبيق المعاهدة التي وافقت دوله اسرائيل عليها وأصبحت عضواً فيها، وذلك لأنها لم تحصل على مصادقة الكنيست. هذا الرفض سمح لها بالتهاون من مناقشة الاراءع بأن اقامة مستوطنات على الارض المحتلة تتعارض مع معاهدة جنيف. كل قرارات المحكمة بصدر المستوطنات ارتكزت في هذه الحالة على افتراض مريب ضعيف بشأن قانونيتها حسب القانون الدولي.

فهم جيداً تخوف محكمة العدل العليا من اتخاذ قرار حاسم في قضية قانونية تتناقض مع السياسة السائدة التي احتلت مكاناً مركزياً في جدول اعمال حكومات اسرائيل، ولكن امتناع العليا عن الحسم في هذه المسائل أسهم بدوره في انشاء الفقاعة. هذه الفقاعة بقيت سليمة طالما بقي الحسم القانوني بصدور سريان معاهدة جنيف ومصادرة الأموال بيد كل المتعلق بالمناطق والتي حصلت على قرار محكمة العدل العليا الأخير من مسار الجدار على خاتم محكمة العدل العليا القانوني من قبل محكمة دولية في لاهاي عندما عرضت معاشرة جنيف الرابعة سارية المفعول على المناطق، كما يدعى خراءً كثيراً في سياسية، ورأى المحكمة نفسها بـ«الثواب». ولكن هذا لا يعني انه جد أساساً قانوني راسخ لجزء من اليات التي وصلت الى الاستنتاج بأن مسار ية بنت عليها الاستنتاج بأن مسار ارج غير شرعي. بدلاً من الإستهانة لاهاي وتعليقه بتوجه القضاة ي لنا، يفضل ان نراقب افعالنا وان نعملها للتتحقق.

يهود فرنسا لا يريدون الرحيل الى اسرائيل لأنها مكان خطر جدا

نأمل ان يكون القاضي على خلفية شخصية لا بسبب منصبه

نهجرا الى البلاد حالا، لم يتجرأ بشيء تصوره، ونقول في حقه انه لم يتجرأ عرضا: لقد عثرنا في أرشيف تصريحات كثيرة له عن واجب اليهود في الهجرة الى البلاد من كل اراضي شتاهم. ان رده على الموجة اللاسامية في فرنسا هو الرد الطبيعى لاسرائيلي من جيله، ولكنه ليس ردا حكيم بالذات. لست أخال

يعتقدون هم ان اسرائيل هي مكان خطير لاظليل له، سفينة نجاة مثقوبة لا يجب القفز اليها حتى اللحظة الأخيرة. نحن متاحاجون الى الهجرة بسبب الخوف الديمغرافي، بينما يعتقدون هم ان من الأفضل ان يعيشوا قسم من الشعب اليهودي في الشتات، وان الوجود الشتاتي بالذات هو الذي يحافظ لنا علينا. يشير اليهود فرنسي الى القيم الراسخة لدىهم المتور، بينما تذكرهم ان فرنسا كانت في عام 1939 متورة لا نظر لها، وبعد ذلك بستة افتيد نصف اليهود الى معسكرات الإبادة.

وأين الحقيقة؟ أنها مطروحة، مدوسة لا شكل لها في ارضية القناة العتمة التي تسمى مستقبلا.

ولكن اريد شارون متيقنا انه يستطيع التنبو بالمستقبلات. ولو لا ان كان متينا من ذلك لما كان زعما ناجحا. نحن نمضي وراء العارفين لا وراء العارفين الذين لا يعرفون. انه يهودي علمني، يتسكع بتصور التيار الرئيسي في الصهيونية. حسب هذا التصور، اقامة دولة يهودية فقط هو الذي يشفي الأمم من مرض الروح العامة التي تلم بهم، وهي فقط التي تغذى اليهود من عقوبة الأمم. حكم على اليهود في الشتات بالطاردة أو بالذوبان. وفي اسرائيل فقط يستطيع اليهودي العلمني ان يضرب مهاجمه وان يقامر باحتلال مرتفع على ان يكون أحقاده يهودا. لهذا عندما استصرخ اليهود فرنسا

قتل انسان. كان قاضيا. قال كل الناطقين الرسميين في بيت عن «الصادمة» مجرد تحسین بلاغي يلام شدة تفتقدهم، اذا كانوا قد فوجئوا حقاً واذا لم يكن في شعبه خائف ولكنه لم يفاجأ. لقد وفر مستوى من مجتمعنا الفاجأة علينا. الرد الحقيقي لأخذة من الاسرائيليين: «لقد كانت هذه مسألة زمنية. حزن تأمل الان ان يكون قاتلة القاضي ازار قد ضواه على خلفية شخصية» لا بسبب منصبه.

ولنا اذا ما سلأنا هذا. « مجرد القتل» لا يزعزع أحدا، بما يسبب منصبه «يكون رصاصه في قلب المجتمع، يجري على اللاسامية قانون المنظور المعكوس: افترضت من أنف يهودي، تضيق أبعاده في عينه. لا يريهود فرنسا بأن خطر افتعاله يغشاهم، بينما يتباين اسرائيل بأن تصبح الوجهة عاصفة. هذه الظاهرة مريرة ليست غريبة كثيرا: ان كبت الخطر يوفر جة الى العمل. الاختلاف بين واقع حياتنا بصوغ ولوجيات مختلفة. الابيولوجيا هي الطريقة التي بها الانسان مجموع تصوراته الغامضة.

اما هم ولنك الاسرائيليون يحاولون تأكيد الزعم اليوني الكلاسيكي أن جسم الأمم يرفض الزرع ودي، وفي المقابل يزعم اليهود الشتات ان ما كان يحيى في فترة هرتسل ليس صحيحا في فترتنا. حزن

**كتلة ياحد - ميرتس لا تتوافق على حكومة الوحدة
لأنها ترغب بلاعب دور المعارضة البديلة ولا تثق بشارون وحكومته**

**دون الخوف من مطالبتهم بحق العودة التي صاحتها منظمة التحرير
نجاح التمرد ضد عرفات سيرجع اسرائيل للمفاوضات
على اساس عقلاني يدعوا الى الارض مقابل السلام**



سيرجعنا الى المفاوضات مع سكان المناطق على اساس عقلاني يدعوا الى الارض مقابل السلام بدون الخوف من مطالبتهم بحق المستشارين وهم يقولون انه يجب استغلال ضعف عرفات من أجل ادارة المفاوضات من موقع مريح. «القيادة»

إن التمرد الذي يحدث في قطاع غزة يجب النظر إليه كأalam الشعب الفلسطيني الذي اضطهدته قياداته حتى النهاية، وليس بداية لفوضى تهدد إسرائيل. المواجهات الفلسطينية - الفلسطينية العنفية هي النتيجة المتوقعة لعملية بدأت قبل عشر سنوات مع التوقيع على اتفاق أوسلو واحتضار عرفات وجماعته إلى المناطق.

بعد تأخر طويل فقد الشعب الفلسطيني صبره أيضاً، مجتمع منفتح بصورة كبيرة ولا يحكمه 13 جهازاً أمنياً. مجتمع تكون فيه قدرة مواطنيه على العيشية واستنشاق الهواء النقي غير متعلق بالقرابة من رموز السلطة ومحكمي الاقتاصاد، كان ليتثور منذ زمن طويل. من هذا المنطلق فإن هذا التمرد يشتعل في الوقت الذي لم يبق فيه للشعب الفلسطيني أن يخسر سوى أصواته. انه يشعر منذ زمن أن التبرعات الضخمة لمساعدتهم تصل إلى جيوب المسؤولين الذين يقدسون الشهادة، لكنهم يبعدون أولادهم عمما يدعون إليه. من الصعب التجاهل أن هذه المواجهات تحدث في الوقت الذي يعلو فيه صوت المزانيين، في الدول العربية، الطالبين بالاصلاح، بالديمقراطية وبإبعاد الدين عن السياسة. السر الوحيد لعدم التعليق على هذه الاحداث من الطرف الاسرائيلي هو استعمال قدراتها، اذ انه سيترجم حالاً-ان المواجهات ليست أكثر من استفزاز اسرائيلي. فقط من أجل ذلك يجب الدعاء بصمت لأن يكون التغيير ايجابياً وأضافة لذلك هناك دعاءان.

الدعاء الاول، بأن لا يتوقف التمرد عند باب عرفات، التفكير بأن عرفات سيعاون ان يكون «رمزاً» لا يملك صلاحيات حقيقة ليس أكثر من وهم خطيير. وعلى ذلك يشود

كبير المفكرين في المستوطنات: العرب أسياد هذه الأرض واليهود ليسوا أكثر من محتلين ونشالين ويجب إخلاء المستوطنات

سيبقون في فلسطين. انها ايضاً ستؤدي الى تكوين واقع الدولة ثنائية القومية ستمحو الهوية اليهودية من كل ارض اسرائيل. اعترافهم على جدار الفصل الضروري، وبعد ذلك ضغطهم المتأخر جداً على شارون لنقل الجدار الى مسار يضمهم، مما ادى الى قرار محكمة العدل الدولية في لاهي، خدم فكرة محظوظة السيادة اليهودية على كل ارض اسرائيل. معادلة بن-شلومو تجر اسرائيل ومن غير قصد الى هدف الدولة الثنائية القومية.

بالرغم من عدم المسؤولية النابعة من الادعاء، بان مكانة كدويم مشابهة ل kali الشیخ مؤنس في تل ابيب فان الشیخ مؤنس ينظر اليه في كل عيون العالم، وجميع الفلسطينيين، كجزء شرعي من دولة اسرائيل.

بهذه الخاص الداخلي، يقر المستوطنون الادعاء وكان كدويم = الشیخ مؤنس. ولا يستبعد اليوم الذي نراهم فيه يدلوون القدس الغربية وبهذا سيتضاعف الشرر لان ما قات اسرائيل لن يكتفى وقوتها بالانسحاب الى حدود عام 1967.

نتيجة لغضبهم فقد بن-شلومو واصدقاؤه الوعي الكاففي لكي يفهموا ان ادعائهم لن تؤمنون بكتومي مكانتها كجزء من دولة اسرائيل. بل سيحيطون مناطق من داخل الخط الاخضر الى متناظع عليها مع الفلسطينيين والعالم، لقد اقتبس عن عمونايل كانت، حين عرض موقف المعارضين للضم بالخطاطي «ـ بقوة الحكم»، العكس صحيح.

الاراضي الاحادية الجانب، من هذه المعطيات، فإن اكثر ما يستطيع بن-شلومو اقتراحه بان تكون مكانة كدويم في فلسطين مساوية لكانة ام الفحم في اسرائيل. حتى هذا صعب ومعقد ومركب، بسبب التوجه العنصري الحقيقي للمسوولين عن المفاوضات من الطرف الفلسطيني الذين يريدون تطهير الارض الفلسطينية من اليهود. لكن ايضاً اذا اعتقد البروفسور من المستوطنة انهم سيتجاهلون ادعاه عليه ان يفهم معناه.

في هذه الحادثة، كدويم وبيت ايل وكريات اربع سيكونون جزءاً من فلسطين. سكانهم سينكلون على الشرطة الفلسطينية، برئاسة موسى عرفات او غازي الجباري. فقط هي لوحدها تكون مسؤولة عن امنهم، مقر محكمة العدل العليا سيكون بالمقاطعة في رام الله.

الحديث بين جرمانها سيكون بالعربية.

المستوطنون لا يريدون تحويل جواز سفرهم الاسرائيلي الى فلسطيني، لا بسذاجة ولا بعقلانية تامة، اذا كان الامر كذلك، لا يوجد هناك منطق من تشجيع ارييل شارون للحوار مع الفلسطينيين من أجل الوصول الى المعادلة: كدويم = الطيبة. اذن سكانهم يخشون من نوايا الفلسطينيين الرومية الى القاء اليهود في البحر.

بن-شلومو يعرف جيداً انه وجبرانه لا يريدون ان يقيموا بمدينة يهودية في دولة فلسطينية. حتى سكان ام الفحم يفضلون العدالة الصهيونية على القانون الفلسطيني. وبالتالي لا يرغب المستوطنون أن يروا على حائط رئيس بلدية ارييل وجه عرفات البشوش.

خطوة كهذه تشكل خطراً على المستوطنين الذين في مقابل نشرته صحيفة (هارتس) أمس الاول، ك كبير المفكرين في المستوطنات، يوسف بن-مو، انه لا يوجد فرق بين ام الفحم وكدويم». تتصار: اليسار داخل الترحيل الى القاموس ياسي. في اعتقاده ان العرب هم اسياد هذه الأرض، اليهود ليسوا اكثر من محتلين ونشالين، يرى اليسار كل سكان ام الفحم من بيوتهم ترحيلها حقيقة يجب اسال ضده حتى القضاء عليه. لكن قلع اليهود من توطنات ينظرون اليها بشكشل شرعي. حسب رأي نسoron من جامعة تل ابيب، وهو احد سكان كدويم،حسب الترحيل لازاحة العرب من بيوتهم فقط هو بحد عنصرية.

سيستمره بالجدل ادعى بن-شلومو انه اذا كانت توطنة كدويم التي اقيمت بعد حرب الایام الستة 1967، احتلالاً. فان جامعة تل ابيب التي اقيمت على الضفة الشیخ مؤنس هي بنفس المكانة ايضاً منذ العام 1.

مقارنة موازية، لكن ليست مشابهة. ام الفحم جزء من ارييل بالاتفاق، بالكمال وبهدوء، العالم دعم ذلك، حرب انتظروا من أجل تصفية حسابهم مع اليهود. ارييل، كدويم لم يكن ايها جزءاً من اسرائيل. رئيس قسمة حكومتها لم يطلب ضمها.

منذ اشتري سيدنا ابراهيم مغاراة المكفلة في ارييل، واظب اليهود على دفع المبالغ ثمناً للارض التي وونها. قبل 72 سنة فحصت حكومة الانتداب يطاني هذا الادعاء، وكأن اليهود نشلوا من العرب بسيهم، ووجدت انه وقعت امور جانبيه فقط. لكن في ميم لم تكن هناك موافقة فلسطينية على صفقة

انتصار بوش سيمكن شارون من متابعة خطته المقلصة
وفوز جون كيري سيجبره على اخلاء اوسع للمستوطنات

■ من العجيب ان اسرائيل التي أسست على أساس اشتراكية اختفت الآن، كانت موقعاً جمهورياً، في عيون كثيرون من رؤساء حكوماتها. كان أولهم اسحق رابين، في ولايته الاولى رئيساً للحكومة، وهو الذي قدر الرئيس نيكسون وكيينسنجر. الرئيس الامريكي الاول الذي التقى مناحيم بيغن كان جيئي كارتز الديمocrاطي، الذي شبّهه ببيغن بجاوتنسكي. وهو ليس تشبيهاً فلليلي القيمة من فن كان في شبابه يعمل ممثلاً لحركة بيتار في بولندا. بالرغم من ان كارتراكان من محدثي كامب ديفيد، فقد وجد بيغن لغة مشتركة مع رونالد ريغان الجمهوري، الذي غضب ولكن ليس كثيراً، لتجثير المفأولات النووي العراقي. يوش الأب ضيق كثيراً على اسحق شامر قد تكلّفه، لا سمح الله، ولادة ثانية».

على شارون ان يمسك بدفة القيادة افضل من خيار الانتخابات او المماطلة للمحافظة على بقائه

■ هناك أمر واحد مشترك للفوضى التي دبت في غزة وتلك المسائدة في القدس. كلها جاءتنا من الأعلى بياحاء القادة الرئيسيين، وكلها لها علاقة بمبادرة فك الارتباط أحادي الجانب التي أطلقها اريل شارون. عندما يقول رئيس الوزراء في معرض تطرقه للمعضلة الديمغرافية «لن نستطيع أن نبقى دولة إسرائيل ديمقراطية ويهودية مع إبقاء السيطرة على مليون فلسطيني، ومن يعتقد أن الاحتفاظ بتساريم ومعاليه ادوميم في آن واحد سيجد نفسه من دون هذه ولا تلك». المعروفة هي شارون، إلا ان كلماتها لبيريس. الاثنان لم يعزقاً أحداً في أي سائلة كانت بمثيل هذا التنااغم.

الفلسطينيون والاسرائيليون على حد سواء، وخصوصاً الامريكيين، أخذوا قرار شارون على محمل الجد. يجدر ان نذكر بأن تصريحه الاول في هذه القضية قد انطلق في بشاطئ فبراير. لم يستخدم مصطلحات مثل «سأكون» أو «سأدار» وإنما تحدث بلغة تقنيّة أصدرت تعليماتي» و«أمرت» بإنهاء كل الاستعدادات المطلوبة لخالق قطاع غزة بكل مستوطنهان. و رغم ان الكثيرين قد شكوا به، الا ان رئيس الوزراء لم يظهر اي مؤشر على انه يرغب باستخراج أقرب من قبعته وترراجع في اللحظة الأخيرة، بل على العكس من ذلك تماماً. المستوطنون والقوى المنطرفة التي تغلغلت في صفوف الليكود هادفة الى عرقلة الخطوة، جروه الى وضع وجد فيه نفسه من دون الاغلبيّة المطلوبة للتنفيذ،

«ريحانة» ليسون القاسمي:

بين التاريخ العام وتاريخ شخص فقدوا هويتهم

محمد آيت لعيم*

رغبة في الفرار من الارث السبعيني: قصيدة النثر تذهب إلى النثر المحس

السؤال الذي يفرض نفسه الان: ما الذي يدعونا الى طرح هذه الارث؟
يدعونا هذا الكمال المايل من ابداعات قصيدة النثر في مرحلتها الائتية، اذ ان معلم هذه الابداعات قد عدل مسارها بالغالي في التوثيق واستثمار كثير من تقنياتها على حساب تقنيات الطرف الاول (قصيدة) بغية ابقاء الواقع غالباً مطلاً اخذ الماجاز في الانحسار ملبياً لقدماته وتناثرها، وتهبها الى المعنى، حيث استحال من امكانية لغوية منتجة، الى امكانية ذهنية منفلحة، وكان النص لا يعني الا متناثراً وفاصلاً هو قابل للصواب والخطأ.

اقول قولي هذا تستحضرنا ما سبق ان اشرت اليه في دراسة سابقة من ان (قصيدة النثر) ليست نهاية المطاف في مسيرة الشاعرة العربية، وكانت شارتي موجهة الى راقضيها ومديعيها على حد سواء.

موجة الى جهة الرفض الذي قام رفعها على غياب الواقعية المروضي من ناحية، وتجاوزت تقاليد الشعرية المروضة عملة من تأثير آخر، ذلك ان رحابة القدرة لا يقتصر على ملوك النثر، فإنه سقوط بطلها من ملوكه، ويفتر فيه كل عوامل الرفض وصولاً الى ما يمكن ان سببه (الاستقطاب النفسي).

(3)

ان قراءة كثرين نصوص (قصيدة النثر) في المرحلة الأخيرة، تؤكد انها قد عبرت الحاجز المايل بين الشعر والنثر لتقرب كثيراً من منطقة النثر الخامس، ثم ادخلت هذا النثر في قالب صياغي تربى الشبه على التصريح والتترجمة، وكان صاحبها قد اعمل فكراً ملائماً بغير لغته، ثم صاغ المثل العربي، فحدث شيء من الانفراج النفسي.

لاريد بهذا القول ان السينيين هم العرب الخالص، وأن

لابغيهم العبر والاعلام، فانا املك بقينا ذاتي بأنه لا يفضل عرقي على منصبه الادبي، ومن يكون الفرض

شروعها، لكنها شوط لا تملكت قداسة ما، ولا تملك ثباتاً واستقراراً، ويترقب ذلك في كل ملوكه، وخلال منها، يتحاج الى تحول في الدوق العالى والخاص، ولن يتم التحول الا بالاحراج حتى يستجب الدوق عاجلاً او اجلأ.

ان اقربار (قصيدة) النثر كثرين قد دفعوها الى انشغالها بالموسيقى الحياتي بكل تفصيلاته، واستحوذت الاتي على كل اهتمامها، وهذا الاشتغال الحاد الصدق بالنشرية، لا يحتاج كثيراً الى الدخول في الحالة

(الشعرية)، وكذلك في اكتباها المفردة البويمية المبشرة، ان الاعياد في هذه المرادات البشرية نوع من

القرادي على اعتماده (المحاكا)، وفي رأينا ان المحاكاة لا تجت ابداعاً حقيقياً، وكل وظيفتها تدخل في إطار الاشارة

المعنى على النثرية اصبع السرد في مقدمة تقنيات

قصيدة النثر، بعد ان كان مجرد تقنية من تقنياتها ليس له قدرة على النثر، وهو ما ساعد كثيراً على ازالة الفارق بين

الشعر والنشر في النثر السريدي.

التفاعل العماني ثباتيات (اللغة والملوك والمسبب)

القديمة والنتيجية) فغالباً ما يحكم المضمون، ومن

الانتاجية، فاذا تم قدر هذه الخواص الى التغيرة، هبط

بها الى النثرية المبشرة، لانها تحكم ملتقى العقل،

والشعرية تغير من هذه المخطبة الحالية، والسرد يستريح

عند التسلسل الجبوب، والشعرية مغفرة بالفحوات

والفراغات، وتمثيق العالقات، والرسد يسكن الصياغة

المسبوبي، وتشعره امراً الكلام، والرسد يختاره

والابساط، فالشعراء اهل القراء والمحاجة، ولن يتم

ال الطريق المدوي، والشعرية تعود الى الانفجار البركاني، والرسد

يسعي الى التأثير الصاعد او الهابط، والشعرية يكتفي

مجرد التجاور او الاصحاصية.

وأوغلت قصيدة النثر في النثرية عندها اشتغلت كثيراً

بالكتابية على الجسد لان الشاعرة الحقة لا تكلم عن الجسد،

وانما تترك للجسد اذاته، وان يجد اعضاء الى

ابrigida (قصيدة) تستوب اعمدة.

اقول قولي هذا بعد ان قطعت مرحلة زمنية طويلة مع

شحرة العدالة في مفارقاتهم وتحاوارتهم التجديدة

والسترة في الان، وقرائهم، وهذا العجل لن يرق، وليلي على

ان هذه القراءة لا تتحقق، وهذا العجل لن يرق، وهذا العجل

ذلك ما تكتبه الان، فهو نوع من الجبل الملازم لطول العترة

اكتبه وعاذل عندها في ان الواقع العام قصيدة النثر

تشعر صحيحاً في جملة، لكن الصحة لا تمنع المتابعة،

ورصد ما يجري فيها كانت المتابعة والرصد نوعاً من تمهد

ال الطريق واذلة العقبات.

** نبذة متوجة من المقرب

الجمالية من الطرف الثاني (قصيدة).

د. محمد عبد المصطفى*

(1)

لا اقصد بهذه الدراسة ان مجلس مجلس القاضي الذي يحكم بالادلة او البراءة، ولا اقصد ان افق كالشارطى الذي يرفع شارتها بالمنوع والسموم به، واما اقصد ان اكون في مكانة الصدقى الذي يصارح اصحابه بما يراه، وهي رؤية قابلة للصواب والخطأ.

اقول قولي هذا تستحضرنا ما سبق ان اشرت اليه في دراسة سابقة من ان (قصيدة النثر) ليست نهاية المطاف في مسيرة الشاعرة العربية، وكانت شارتي موجهة الى راقضيها ومديعيها على حد سواء.

موجة الى جهة الرفض الذي قام رفعها على غياب الواقعية المروضي من ناحية، وتجاوزت تقاليد الشعرية المروضة عملة من تأثير آخر، ذلك ان رحابة القدرة لا يقتصر على ملوك النثر، فإنه سقوط بطلها من ملوكه، ويفتر فيه كل عوامل الرفض وصولاً الى ما يمكن ان سببه (الاستقطاب النفسي).

فيبدأ من يكون النص راضياً لمقاييسه، ويصبح المقاييس هو الرافض له، فيحدث شيء من الانفراج النفسي.

السؤال الذي يفرض نفسه الان: ما الذي يدعونا الى

طرح هذه الارث؟
يدعونا هذا الكمال المايل من ابداعات قصيدة النثر في مرحلتها الائتية، اذ ان معلم هذه الابداعات قد عدل مسارها بالغالي في التوثيق واستثمار كثير من تقنياتها على حساب تقنيات الطرف الاول (قصيدة) بغية ابقاء الواقع غالباً مطلاً اخذ الماجاز في الانحسار ملبياً لقدماته وتناثرها، وتهبها الى المعنى، حيث استحال من امكانية لغوية منتجة، الى امكانية ذهنية منفلحة، وكان النص لا يعني الا متناثراً وفاصلاً هو قابل للصواب والخطأ.

اقول قولي هذا تستحضرنا ما سبق ان اشرت اليه في دراسة سابقة من ان (قصيدة النثر) ليست نهاية المطاف في مسيرة الشاعرة العربية، وكانت شارتي موجهة الى راقضيها ومديعيها على حد سواء.

موجة الى جهة الرفض الذي قام رفعها على غياب الواقعية المروضي من ناحية، وتجاوزت تقاليد الشعرية المروضة عملة من تأثير آخر، ذلك ان رحابة القدرة لا يقتصر على ملوك النثر، فإنه سقوط بطلها من ملوكه، ويفتر فيه كل عوامل الرفض وصولاً الى ما يمكن ان سببه (الاستقطاب النفسي).

فيبدأ من يكون النص راضياً لمقاييسه، ويصبح المقاييس هو الرافض له، فيحدث شيء من الانفراج النفسي.

السؤال الذي يفرض نفسه الان: ما الذي يدعونا الى

طرح هذه الارث؟
يدعونا هذا الكمال المايل من ابداعات قصيدة النثر في مرحلتها الائتية، اذ ان معلم هذه الابداعات قد عدل مسارها بالغالي في التوثيق واستثمار كثير من تقنياتها على حساب تقنيات الطرف الاول (قصيدة) بغية ابقاء الواقع غالباً مطلاً اخذ الماجاز في الانحسار ملبياً لقدماته وتناثرها، وتهبها الى المعنى، حيث استحال من امكانية لغوية منتجة، الى امكانية ذهنية منفلحة، وكان النص لا يعني الا متناثراً وفاصلاً هو قابل للصواب والخطأ.

اقول قولي هذا تستحضرنا ما سبق ان اشرت اليه في دراسة سابقة من ان (قصيدة النثر) ليست نهاية المطاف في مسيرة الشاعرة العربية، وكانت شارتي موجهة الى راقضيها ومديعيها على حد سواء.

موجة الى جهة الرفض الذي قام رفعها على غياب الواقعية المروضي من ناحية، وتجاوزت تقاليد الشعرية المروضة عملة من تأثير آخر، ذلك ان رحابة القدرة لا يقتصر على ملوك النثر، فإنه سقوط بطلها من ملوكه، ويفتر فيه كل عوامل الرفض وصولاً الى ما يمكن ان سببه (الاستقطاب النفسي).

فيبدأ من يكون النص راضياً لمقاييسه، ويصبح المقاييس هو الرافض له، فيحدث شيء من الانفراج النفسي.

السؤال الذي يفرض نفسه الان: ما الذي يدعونا الى

طرح هذه الارث؟
يدعونا هذا الكمال المايل من ابداعات قصيدة النثر في مرحلتها الائتية، اذ ان معلم هذه الابداعات قد عدل مسارها بالغالي في التوثيق واستثمار كثير من تقنياتها على حساب تقنيات الطرف الاول (قصيدة) بغية ابقاء الواقع غالباً مطلاً اخذ الماجاز في الانحسار ملبياً لقدماته وتناثرها، وتهبها الى المعنى، حيث استحال من امكانية لغوية منتجة، الى امكانية ذهنية منفلحة، وكان النص لا يعني الا متناثراً وفاصلاً هو قابل للصواب والخطأ.

اقول قولي هذا تستحضرنا ما سبق ان اشرت اليه في دراسة سابقة من ان (قصيدة النثر) ليست نهاية المطاف في مسيرة الشاعرة العربية، وكانت شارتي موجهة الى راقضيها ومديعيها على حد سواء.

موجة الى جهة الرفض الذي قام رفعها على غياب الواقعية المروضي من ناحية، وتجاوزت تقاليд الشعرية المروضة عملة من تأثير آخر، ذلك ان رحابة القدرة لا يقتصر على ملوك النثر، فإنه سقوط بطلها من ملوكه، ويفتر فيه كل عوامل الرفض وصولاً الى ما يمكن ان سببه (الاستقطاب النفسي).

فيبدأ من يكون النص راضياً لمقاييسه، ويصبح المقاييس هو الرافض له، فيحدث شيء من الانفراج النفسي.

السؤال الذي يفرض نفسه الان: ما الذي يدعونا الى

طرح هذه الارث؟
يدعونا هذا الكمال المايل من ابداعات قصيدة النثر في مرحلتها الائتية، اذ ان معلم هذه الابداعات قد عدل مسارها بالغالي في التوثيق واستثمار كثير من تقنياتها على حساب تقنيات الطرف الاول (قصيدة) بغية ابقاء الواقع غالباً مطلاً اخذ الماجاز في الانحسار ملبياً لقدماته وتناثرها، وتهبها الى المعنى، حيث استحال من امكانية لغوية منتجة، الى امكانية ذهنية منفلحة، وكان النص لا يعني الا متناثراً وفاصلاً هو قابل للصواب والخطأ.

اقول قولي هذا تستحضرنا ما سبق ان اشرت اليه في دراسة سابقة من ان (قصيدة النثر) ليست نهاية المطاف في مسيرة الشاعرة العربية، وكانت شارتي موجهة الى راقضيها ومديعيها على حد سواء.

موجة الى جهة الرفض الذي قام رفعها على غياب الواقعية المروضي من ناحية، وتجاوزت تقاليد الشعرية المروضة عملة من تأثير آخر، ذلك ان رحابة القدرة لا يقتصر على ملوك النثر، فإنه سقوط بطلها من ملوكه، ويفتر فيه كل عوامل الرفض وصولاً الى ما يمكن ان سببه (الاستقطاب النفسي).

فيبدأ من يكون النص راضياً لمقاييسه، ويصبح المقاييس هو الرافض له، فيحدث شيء من الانفراج النفسي.

السؤال الذي يفرض نفسه الان: ما الذي يدعونا الى

طرح هذه الارث؟
يدعونا هذا الكمال المايل من ابداعات قصيدة النثر في مرحلتها الائتية، اذ ان معلم هذه الابداعات قد عدل مسارها بالغالي في التوثيق واستثمار كثير من تقنياتها على حساب تقنيات الطرف الاول (قصيدة) بغية ابقاء الواقع غالباً مطلاً اخذ الماجاز في الانحسار ملبياً لقدماته وتناثرها، وتهبها الى المعنى، حيث استحال من امكانية لغوية منتجة، الى امكانية ذهنية منفلحة، وكان النص لا يعني الا متناثراً وفاصلاً هو قابل للصواب والخطأ.

اقول قولي هذا تستحضرنا ما سبق ان اشرت اليه في دراسة سابقة من ان (قصيدة النثر) ليست نهاية المطاف في مسيرة الشاعرة العربية، وكانت شارتي موجهة الى راقضيها ومديعيها على حد سواء.

موجة الى جهة الرفض الذي قام رفعها على غياب الواقعية المروضي من ناحية، وتجاوزت تقاليد الشعرية المروضة عملة من تأثير آخر، ذلك ان رحابة القدرة لا يقتصر على ملوك النثر، فإنه سقوط بطلها من ملوكه، ويفتر فيه كل عوامل الرفض وصولاً الى ما يمكن ان سببه (الاستقطاب النفسي).

فيبدأ من يكون النص راضياً لمقاييسه، ويصبح المقاييس هو الرافض له، فيحدث شيء من الانفراج النفسي.

السؤال الذي يفرض نفسه الان: ما الذي يدعونا الى

طرح هذه الارث؟
يدعونا هذا الكمال المايل من ابداعات قصيدة النثر في مرحلتها الائتية، اذ ان معلم هذه الابداعات قد عدل مسارها بالغالي في التوثيق واستثمار كثير من تقنياتها على حساب تقنيات الطرف الاول (قصيدة) بغية ابقاء الواقع غالباً مطلاً اخذ الماجاز في الانحسار ملبياً لقدماته وتناثرها، وتهبها الى المعنى، حيث استحال من امكانية لغوية منتجة، الى امكانية ذهنية منفلحة، وكان النص لا يعني الا متناثراً وفاصلاً هو قابل للصواب والخطأ.

اقول قولي هذا تستحضرنا ما سبق ان اشرت اليه في دراسة سابقة من ان (قصيدة النثر) ليست نهاية المطاف في مسيرة الشاعرة العربية، وكانت شارتي موجهة الى راقضيها ومديعيها على حد سواء.

موجة الى جهة الرفض الذي قام رفعها على غياب الواقعية المروضي من ناحية، وتجاوزت تقاليد الشعرية المروضة عملة من تأثير آخر، ذلك ان رحابة القدرة لا يقتصر على ملوك النثر، فإنه سقوط بطلها من ملوكه، ويفتر فيه كل عوامل الرفض وصولاً الى ما يمكن ان سببه (الاستقطاب النفسي).

فيبدأ من يكون النص راضياً لمقاييسه، ويصبح المقاييس هو الرافض له، فيحدث شيء من الانفراج النفسي.

السؤال الذي يفرض نفسه الان: ما الذي يدعونا الى

طرح هذه الارث؟
يدعونا هذا الكمال المايل من ابداعات قصيدة النثر في مرحلتها الائتية، اذ ان معلم هذه الابداعات قد عدل مسارها بالغالي في التوثيق واستثمار كثير من تقنياتها على حساب تقنيات الطرف الاول (قصيدة) بغية ابقاء الواقع غالباً مطلاً اخذ الماجاز في الانحسار ملبياً لقدماته وتناثرها، وتهبها الى المعنى، حيث استحال من امكانية لغوية منتجة، الى امكانية ذهنية منفلحة، وكان النص لا يعني الا متناثراً وفاصلاً هو قابل للصواب والخطأ.

اقول قولي هذا تستحضرنا ما سبق ان اشرت اليه في دراسة سابقة من ان (قصيدة النثر) ليست نهاية المطاف في مسيرة الشاعرة العربية، وكانت شارتي موجهة الى راقضيها ومديعيها على حد سواء.

موجة الى جهة الرفض الذي قام رفعها على غياب الواقعية المروضي من ناحية، وتجاوزت تقاليد الشعرية المروضة عملة من تأثير آخر، ذلك ان رحابة القدرة لا يقتصر على ملوك النثر، فإنه سقوط بطلها من ملوكه، ويفتر فيه كل عوامل الرفض وصولاً الى ما يمكن ان سببه (الاستقطاب النفسي).

فيبدأ من يكون النص راضياً لمقاييسه، ويصبح المقاييس هو الرافض له، فيحدث شيء من الانفراج النفسي.

السؤال الذي يفرض نفسه الان: ما الذي يدعونا الى

طرح هذه الارث؟
يدعونا هذا الكمال المايل من ابداعات قصيدة النثر في مرحلتها الائتية، اذ ان معلم هذه الابداعات قد عدل مسارها بالغالي في التوثيق واستثمار كثير من تقنياتها على حساب تقنيات الطرف الاول (قصيدة) بغية ابقاء الواقع غالباً مطلاً اخذ الماجاز في الانحسار ملبياً لقدماته وتناثرها، وتهبها الى المعنى، حيث استحال من امكانية لغوية منتجة، الى امكانية ذهنية منفلحة، وكان النص لا يعني الا متناثراً وفاصلاً هو قابل للصواب والخطأ.

اقول قولي هذا تستحضرنا ما سبق ان اشرت اليه في دراسة سابقة من ان (قصيدة النثر) ليست نهاية المطاف في مسيرة الشاعرة العربية، وكانت شارتي موجهة الى راقضيها ومديعيها على حد سواء.

موجة الى جهة الرفض الذي قام رفعها على غياب الواقعية المروضي من ناحية، و

القدس العربي»: بيروت - مروان خوري فنان شديد الشفافية في الكلمة التي يكتبها وفي اللحن الذي يصنعه بروح تجمع بين الاصالة والحداثة.

الى جانب العديد من الالحان الناجحة التي قدمها للمطربين والمطربات فهو يخوض للمرة الثانية تجربة الغناء من خلال شريط جديد يحمل عنوان «كل القصايد».

في هذا الجديد الذي يضم ثمانى
اغنيات من الحانه وكلماته وتوزيع
بلال الدين تمكن خوري من التعبير
عن ذاته وفي الوقت نفسه نيل
رضى المستمعين من الاجيال كافة.
معه كان هذا الحوار حول عمله
الجديد:

■ «كل القصاید» هو عنوان عملك الغنائي
لثاني، هل اخترته شبهاً شخصيتك ولما

■ صحيح، العنوان ليس فيه اعلان او علام، معه اتابع تقديم الكلام والالحان التي حاول تقديمها للناس. كل القصائد يختصر لنقطة الفن الذي ارحب به، اما اغنية كل قصائد فتختصر ما افكربه من حنين للقديم مع محاولة التماشي مع الواقع الحالي. الدمج بين الفصحى والعامية فيه ايضا نوعا من تفتقديش عن الجديد وبالوقت نفسه الحفاظ على الاصالة. اؤمن ان الوصول الى الناس يتم من خلال الانطلاق من الاصالة ودمجها بمحاولات التجديد. من يتكشم بال曩ي بخسر الجيل الجديد الذي لا شك سيبحث عن بديل، وربما يكون هذا البديل في الغربي، او عمال فنية لا قيمة لها. كذلك الفنان الذي يهتم فقط بالحداثة يخسر احساس الناس بمزاجهم الفني. المزاوجة بين الاثنين هو ما سعى اليه، وكل القصائد اشعر انه يستجيب

- كل ما أريد .
- «كل القصائد» أغنية ليست من النمط سلائقي هل كتبها ولحنتها لذاً؟
- وضعتها خصيصاً لي وشعر انها شبهني جداً. كل ما يكتبه الشاعر او يضعه للحن يعبر عنه، لكن بعض القطع يشعر بقربها منه أكثر من سواها. المغني عليه ان يبحث عن اغنية تأيق لصوته وشكله في نفس الوقت. لحتن الكثيـر من الاغـنـيات اعـرف ان لـيس كل ما لـحتـنـه يـليـقـ لـصـوـتـيـ.
- كل اغنية لها من يعنيـهاـ كل القـصـائـدـ مـذـنـدـ للـلحـظـةـ الاـولـىـ التي كـتـبـتـهاـ فـيـهاـ شـعـرـتـ اـنـهـاـ عـبـرـ عنـيـ. اـنـهـ اـغـنـيـةـ غـيرـ تـجـارـيـةـ، لـكـنـيـ رـاعـيـ مـعـهـ مـازـاجـ النـاسـ وـماـ يـطـلـبـونـهـ شـرـطـ انـ لـاتـنـازـلـ عـنـ اـنـكـارـيـ. مـنـ الـهـمـ جـداـ انـ عـرـفـ الـفـنـانـ ماـ يـرـيدـ النـاسـ لـكـنـ الـأـهـمـ مـنـ لـكـ انـ يـسـيرـ فـيـ الـقـدـمـةـ وـانـ يـسـعـيـ لـجـمـهـرـةـ النـاسـ حـولـهـ، وـانـ اـمـكـنـهـ اـنـ يـخـلـقـ خـطاـ خـاصـاـ بـهـ مـعـ الـوقـتـ، لـانـ النـاسـ فـيـ النـهـاـيـةـ تـطـلـبـ لـاجـلـ لـكـنـ الـمـطـلـوبـ اـنـ نـرـسـ لـهـ الـخـطـ.
- ما تكتبه من شعر مثل «كل القصائد» هل هو تعبير عن الواقع مع الشكوى؟
- لا يمكنني القول ان ما كتبته هو نقل تجربة ذاتية. انه تعبير عن تفاعلات وعواطف تماماً كما اي فنان او شاعر يكتب للخواطر التي فيها محاكاة للذات والآخر.
- شعر احياناً وكاني اخاطب نفسي لكن الآخر

فِنَاءُ

من سیعند لعرب فرنسا؟

خميس الخياط*

الواقعة

«يوم الجمعة 9 تموز/يوليو مع الساعة التاسعة والنصف صباحاً، وفي إحدى عربات الخط « DAL » للقطار الحضري للعاصمة الفرنسية (أر.أو.أر) في محطة «لوفر»، تعرضت المواطنة الفرنسية «ماري ليوني» وابنتها التي لم يتجاوز عمرها العام إلا بشهر إلى اعتداء من طرف مجموعة من الشباب ذوي أصول إفريقية و מגاربة (ستة) اختطفوا منها حقيبتها بما فيها من بطاقة السحب الآلي وبطاقة التعريف حيث اكتشف الشباب أنها «يهودية»، فضربيوها وقطعوا قبصتها ليرسم أحدهم بالحبر الأسود على صدرها علامات عدّة للصلب المعقوف (رمز النازية) شاتمين إياها بيهوديتها. وعند وصول القطار إلى محطة «غارج سارسيل» غادر الشباب الستة العربية بعد أن دفعوا بالطفلة خارج العربة فإصطدم رأسها بأحد أبوابها.

الواقعة مخجلة، مريعة ليس للذين اقترفوها فقط، بل أيضاً للمجتمع الفرنسي الذي أتاح مثل هذه الإعتداءات العنصرية والـ«لاسامية» أن تعبّر عن كراهيتها. وحينما علمت الأوساط السياسية والمجتمع المدني وقادة الجالية اليهودية والإسلامية والمسيحية الفرنسية بهذا الحادث، خاصة أنه وقع بعد خطاب رئيس الجمهورية «جاك شيراك» بقرية «شامبون سور لينيون» حول استقبال أهالي هذه القرية لآلاف من اليهود رغم إحتلال فرنسيّا من التاريين، توجّهت أصوات الاتهام الجمهوري واللائكي وقس على ذلك نحو الجالية العربية الإسلامية في فرنسا وخاصة شباب الضواحي... وذهب كل في تنديده وتهمه وتحاليله إلى ما يخدم قضيّاه. فطالب رئيس الجمهورية بإصدار أقصى العقوبات وندّ وزير الداخلية بالفعلة بأقصى العبارات وأضافت أحزاب الإنّتلاف الحكومي بوجوب «إيقاف هؤلاء المتّوهشين عند حدّهم» وطالب الحزب الإشتراكي (معارض) بإنشاء «مرصد للإعتداءات اللّاسامية» وسارع الحزب الشيوعي (معارض) إلى تنظيم مظاهرة تنديه ومساندة في الحي اليهودي/ العربي «بالغيل»، وقال «روجي كلوكرمان»، رئيس المجلس التمثيلي للجالية اليهودية بأن هذه الحادثة «لاتخص اليهود بمفردّهم، بل المجتمع الفرنسي بأكمله» وناشد الأئمّة بأن «ينشروا الكلمة الطيبة» بين رعاياهم الذين خرجوا عن طاعة الجمهورية.

ودخلت في السمعونية كل أصوات المجتمع المدني من جمعية الدفاع عن حقوق الإنسان إلى «الليكر» (الرابطة ضد العنصرية والـ«لاسامية») إلى «المراب» (الحركة ضد العنصرية وهي سبيل الصداقة بين الشعوب) واستمعنا إلى أصوات ممثلي الجالية الإسلامية من عز الدين قاسي إلى دليل بو Becker... وكان هزة أرضية لا يقوى على تحديدها سلم «ريشت» ضربت بقناعات الفرنسيين الجمهورية فزعّعتها.

وعلى عادته، قام الإعلام الفرنسي بمجيء أنواعه وتوجهاته بتغطية الحادثة لحد أن جريدة «لوموند»، التي تعتبر مرجعًا في الموضوعية والحيادية، أفردت لها مقالاً في الصفحة الأولى وصفحتها الثامنة بالكامل إضافة إلى إفتتاحيتها بعنوان «تنظيط المدينة»، وللقارئ أن يتصور مراسم حوارات الشباب العربي/ الإسلامي الفرنسي... قبل أن يقول القضاة كلّمته.



مروان خوري (القدس العربي)

التعلية

■ وكما هو متوقع، قامت قناة «آل سي إيه» الإخبارية الفرنسية ببث برنامج حواري حول الواقعية حضورها كاتب عام «المراب» مولود عونيت والمحلل السياسي «أندري تاغيفاف» صاحب كتاب «كراهية اليهود الجديدة» وكذلك سفير إسرائيلي بفرنسا «نسيم زفييلي». التوجه الخاطئ ظاهر في نوعية الشخصيات الموجدة في الإستوديو: مولود عونيت يمثل الحركة الفرنسية المناهضة للعنصرية، أندري تاغيفاف، الرصد الموضوعي للإنتهاكات العنصرية. فما محل وجود سفير إسرائيلي من الإعراب في مثل هذه القضية الفرنسية/الفرنسية؟ ماذا لم يحضر مثل عن الجالية اليهودية أو من المناهضين لها وإلا اختيارها السياسية وهو كثُر، كون سفير إسرائيلي ليس هنا ممثلاً للجالية بقدر ما هو ممثل لدولة أجنبيه ويخضع لنوابيس السلوك الدبلوماسي. فأتأتي الحوار وكأنه «محاسبة لجارتي»، معنني أن ثلاثة أرباع حوار الطرشان كانت منصبة على تفكك علاقة ما يحدث في فلسطين وتنتائج الشباب الفرنسي من أصل عربي/إسلامي. ففي حين يؤكّد عونيت على أن هناك مشكلة لشباب ضواحي المراكز الحضرية الذي «يصنع هويته بإيقاء هوية الآخر كونه يرى في اليهود سلطنة مثل سلطة الأطباء أو غيرهم (وعليه) يجب العمل على الذاكرة والحاضر لإنتزاع كل أنواع العنصرية لأن شباب الضواحي يؤمن عن خطأ أن اليهود يملكون كل شيء ونحن لا نملك شيئاً» يؤكّد «تاغيفاف» من جهته بأن هناك «نوعاً من التسامح القضائي إزاء الإعتداءات العنصرية وأن شباب الضواحي يعيش نوعاً من العزلة والتهميش تجعل من اليهودي هدفاً للتنفيس عن الغضب ومن هنا تأتي «شيشطنة إسرائيل»، لأن هذا الشباب الفرنسي من أصل عربي يعتبر كل يهودي فرنسي ممثلاً عن الجيش الإسرائيلي وذلك منذ انتفاضة الأقصى. وهنا، تنصب أسلمة الشباب في خاتمة اللاسامية». من جهته وجّه سفير إسرائيل الباب متوتراً على مصاعبه أو أكثر لخارج سياسة أبا إثنا، العنصرية من النقاش، قيّة كأنـ «ملينا نا

الضاربة مسروقة من الحان غربية. ما هو ردك؟

- كثُرت الصحافة الصفراء في بلادنا وحاولت عدم الرد على بعض ما قيل. لكن ان تكررت هذه البليلة سوف اتبع الطرق القانونية لتحصيل حقوقي، ومن يتهمني بالسرقة عليه ان يتحمل مسؤولية كلامه.
- وهذا اقول ان الاتراك هم من سرقوا من الحانى وبالتحديد أغنية الدلعونا ومن ثم حصلت حقوقى. على سبيل المثال أغنية عز الحباب سرق منها جملتان موسقيتان ولم اطالب بحقوقى بعد. انى شديد المصادقة مع علی حيث اجتهد على المقدمة الموسيقية وعلى اللحن معا واحاول ان تكون مقدمتي شخصيتها الخاصة بي.
- هل ترى ان احدهم يحارب نجاحك من خلال هذه الاتهامات؟
- يبدو ذلك، وان تكرر بالتأكيد لن اترك حقى.
- لماذا اخترت اخاك لتصوير الفيديو كليب؟
- انها اول محاولة لأخى كلود فى الفيديو كليب، اختترته لقربه منى، ولقناعتي بموهبيته. الحمدلله النتيجة كانت جيدة. والافكار للمستقبل كثيرة.

التقطه: زهرة مرعي

كان أكثر صعوبة لأننا كانا ما نزال في أجواء فلكلورية والكل يعلم ليكون للأغنية اللبنانية مكانها في الغناء العربي من فيليمون وهي إلى ذكرى تاصيف وقبلهما نقولا المنى. الأمور عندنا ليست دائمًا بالوضوح المطلوب ونحن نتأثر بأي تيار هوائي يلعب بنا فنتذهب انتصاراتنا ونعود إلى قواعدنا السابقة. لا شك أن مد الأغنية المصرية قوي على الدوام باتجاهنا وهو له جذوره من خلال السينما المصرية. في عصر الفضائيات تبدل المعايير وصارت الأغنية اللبنانية أكثر قرباً من المستمع العربي حيث للميلودي اللبناني صفة ليست موجودة لدى الآخرين وهي تجمع البساطة مع العمق. المغنون اللبنانيون كانوا يريدون بأنهم يريدون اللون المصري بهدف الدخول إلى مصر.

■ أغنية كارول سماحة «طلع فني» بقيت الأولى على مدى أشهر في مصر؟

■ هذه الأغنية نجحت في مصر أكثر من أي بلد آخر وهذا يعني ان الناس اينما كانت تحب الاصلية من اي لون كانت. المطربون المصريون يطلبون مني اللون اللبناني والخلجيون كذلك، او هم يطلبون اللهجة البيضاء. المستمع اللبناني متkick مع الاجواء الموسيقية كافة من دون ان يفقد هويته.

■ لحق بك النقد الذي يقول ان اغانيك

اجدة الخطيب: لست شيوعية وايدت «مصر الفتاة» لاجل والدي
ادت انتاج فيلم عن مراكز القوى فاتهمتها السلطة بمعاداة النظام!

الاطبل والشح

■ وبعد ثلاثة أيام من هذا الحادث الذي قامت القيامة له ومن أجله أصبح كل أسود البشرة أو أسمرها محل ريبة وكل عربي أو مسلم محل اتهام مسبق، تنفس البالون. اكتشف الرئيس «جاك شيراك» وأهل السياسة ومعهم المجتمع المدني وأباواقه أن كل ما حدث في هذه الواقعة لم يكن إلا مسرحية سوداء وكذبة ماكافيلية وخدعة مرعبة نسجت خيوطها المتضورة المزعومة «ماري ليوني» التي اعترفت أن شيئاً مما ذكرت للشرطة لم يحدث قط وأنها هي التي رسمت على بطنها لمساعدة صديقها علامات الصليب المعقود. وأكدت ذلك مصادر مقربة من القضاء الفرنسي قائلة إن المرأة «إعترفت بأنها إختلقت كل أطوار الحادث الذي لم يحدث» وبالتالي قد يحكم عليها بالسجن لمدة ستة أشهر وغرامة مالية قدرها 7300 يورو إذا لم تكتشف بأنها مختلقة ذهنياً ذلك أنها

A black and white photograph capturing a moment of connection between a man and a woman. The woman, positioned on the left, has blonde hair and is wearing a patterned top. She is looking towards the man with a warm smile. The man, on the right, has dark hair and is wearing a light-colored shirt. He is also smiling and has his hand near his face, possibly gesturing while speaking. They are in an indoor setting, with a curtain visible in the background. The lighting is soft, creating a intimate atmosphere.

■ بعد خروجك من السجن تحولت من نجمة كبيرة تتهافت عليها السينما الى مجرد «سنيدة» في ادوار صغيرة لماذا؟

■ انا رجعت للفن بتنازلات لأن جيلي اصبح نجوماً كباراً وانا وجدت الساحة مختلفة وليس لي مكان فيها واضطربت رغمما عن انفي ان اعمل في ادوار صغيرة من اجل ان اعيش واتفق على ببتي.

■ ولماذا لم تنتجي افلاماً فور خروجك من السجن حتى لا تقدمي تنازلات؟

■ كل اموالى انفقتها تقريباً في فترة السجن.. فانا داخل السجن كنت مسؤولة عن اسر فقيرة وكانت انفق عليها شهرياً مبالغ كبيرة حتى تعيش هي الاخرى وبالتالي خرجت من تجربة السجن صفر اليدين والرجلين..

■ ببساطة كنت على الحديدة ولم اجد احداً من داخل الوسط يمدلي بيد المساعدة على الاقل عقب خروجي من هذه التجربة المريمة.

■ تتفق انتمائكم للشيوعية في الستينيات.. الى اي حزب تنتتمين الان؟

■ انا لامتن لاي حزب في اي وقت من الاوقات.. وان كنت اعترف بأنني احبيت حزب مصر الفتاة الذي اسسها احمد حسین لأن والدي كان يعشش هذا الحزب واخذت عنه هذا العشق.. وانفي تماماً ما تردد عنـ، بأنـ، شـ، عـ، اـ، غـ، ذـ، لكـ.

■ اختلف كبير فالسجن الذي تصوره مسلسلات عندنا على الموضة وأخر شيادة وكله لثراء وهناك حالات تتطلب ان نلقي عليها الضوء بسبب صعوبة حالاتها الانسانية.. فالسجن مليء بنماذج عديدة من حالات وجنسيات وطعام مختلطة واعتقد اتنى لو انتجت فيلمًا عن هذه الحالات ستكون الاقرب الى طبيعة الحياة في السجن.

■ ولماذا لم تفكري في انتاج فيلم يصور مأساتك داخل السجن؟

■ الحقيقة كنت متحمسة جداً للتجربة فور خروجي من السجن ولكن بعد ان رأيت المشاهد اليومية التي تحدث في ارضنا العربية من الاحتلال غاشم من دولة كبيرة في حجم الولايات المتحدة دولة صغيرة هي العراق هي التي ابعدتني عن مذكراتي التي تحمس لها خاصة ان المشاهد الدامي ومناظر القتل الجماعي لشهدائنا من اطفال ونساء العراق ادمت قلبي وجعلتني اخلق فوراً عن فكرة نتاج فيلم عن تجربتي في السجن.

■ كيف ترين اصعب اللحظات التي مررت بها في تجربة السينما؟

■ تجربة مريرة جداً.. ويکفي ان الدقيقة الواحدة تمر على بطليون سنة.

الشريط تستحق راض الى الان به ارسمه لنفسى الاغنية الخارجية كتابة وتلحين واحدة المست بحاجة اني افكر بما الاعمال من المهم

هذا وسيلة لايصال العمل. واحيانا تضم الأغنية تراكمات من تجارب متتالية او جزءاً من تجربة تؤدي للتغيير عنها من خلال أغنية. واحيانا اراها رسالة للأخرين بهدف الاتصال بهم عن طريق الفن. بالنسبة لي اشعر ان الفنان لديه بعض الشفافية والخلج وهو من صفاتي الأساسية الأمر الذي يعززه الى حد ما عن الناب . الفـ: حالة للإدانت بالآخر. في كل

بيروت - «القدس العربي»:

مروان خوري فنان شديد الشفافية في الكلمة التي يكتبهما وفي اللحن الذي يصنعه بروح تجمع بين الاصالة والحداثة.

اغنياتي اهاكي الآخر وكأنه هناك نوع من
بعد، وهو ليس بحد ذاته بعدها بل تفتخيش عن
الآخر الذي لم اجده بعد. انه اذا حالة عاطفية
مفقودة ونصف آخر مفقود الى الان. بكل
بساطة انه تعبير وجداني عن موضوع الحب
التحكم بحياتنا في كل مراحل العمر.
■ هل من اغنية كتبتها وكانت تعبر حقيقة
ادارة الاعمال
انسان متزمت
بمفردي رغم اد
الدخول الى عالم
نتصورها، كذلك
يلزمه ادارة. اس
لأنه، احتاجه.

الى جانب العديد من الالحان
الناجحة التي قدمها للمطربين
والمطربات فهو يخوض للمرة
الثانية تجربة الغناء من خلال
شريط جديد يحمل عنوان «كل
القصائد».

■ «كل القصص» هو عنوان عملك الغنائي الثاني، هل اختبرته شبّيهال الشخصية؟ ولما داخلي، لست في اداتها صابر الرابع.

■ هل يمكن الاستنتاج ان شرط «خيال العمر» الذي شكل الباكرة بالنسبة لك قد حقق أغنتين للتوصييف.

■ عندما تجد يزداد حماسك الاسم نفسه؟ ■ بدون شك احدهم تزداد الماء ناجح لا اشعر بـ نجحت معه ادر الناس سوف تفاجأ على عقوبة، واذا شعرت ان لا يتم طبيعية. مثلاً لن عملها الجديد ولما مستحلبة جداً ومسافة ستة ونص وعندما طلبت مني عملي ومرتبطني بخدمتي مع كا النجاح حتى اسرعت لاصدار «كل القصائد»؟ ■ في البداية كنت اعيش هم تحقق النجاح في التلحين والتاليف ومن ثم الدخول إلى عالم الغناء، من الصعب يمكن ان ننتقل من مرحلة ناجحة والدخول إلى مرحلة لا نعرف حساباتها. لقد وجدت التشجيع من البعض، والبعض الآخر نصحني بعدم خوض التجربة. «خيال العمر» نقلي من مرحلة التلحين إلى مرحلة الغناء مع الاحتفاظ بمكانتي كشاعر وملحن، وقد تأكدت من قدرتي على التقدم في الغناء من دون التسبب في الخسارة في الجهة الأخرى. بكل صراحة لم أكن انتظر مرحلة الانتشار الكبير لأن الغناء الذي اقدمه ليس من النوع الذي يحقق الانتشار السريع. اني في محاولة للبحث في العمق أكثر من الانتشار السطحي. «كل القصائد» اتت بعد عامين من العمل الاول الذي لا يزال متواجداً في الاذاعات بعكس بعض سمعي إليه، وكل القصائد اشعر انه يستجيب على الاصالة. او من ان الوصول إلى الناس يتم من خلال الانطلاق من الاصالة ودمجها بمحاولات التجديد. من يتكمش بالماضي يخسر الجيل الجديد الذي لاشك سيبحث عن بديل، وربما يكون هذا البديل في الغربي، او عمال فنية لا قيمة لها. كذلك الفنان الذي يهتم فقط بالحداثة يخسر احساس الناس ومزاجهم الفني. المزاوجة بين الاثنين هو ما يكتبه؟

الأخبار فنّية

تكريم الهام شاهين بالمهرجان الدولى للموسيقى والفنون بطنجة

القاهرة - «القدس العربي»

الرباط—«القدس العربي»:

وضعها النظام في القائمة السوداء الخطوط الحمراء وتجاوزت فحص مر عهد الرئيس الراحل السادات و قالوا شيوخية تدين بالولاء لعهد عبد الله حملت على عاتقها انتاج فيلم يكشف ت القوى التي نجح السادات في الت الانفراد بالحكم نهايًّا.

تقول الفنانة ماجدة الخطيب ان وجهتها هي عدم تحمس اي جهة انت الفيلم خشية ان تكتسب عداوة السادة وتقول ايضا انها عرفت ان الظرف انتاج هذا الفيلم هو قرار سيادي اي من وعندما ذهبت الى منزل الرئيس الر بفكرة الفيلم وطلبت مني جيهان الس قليلا خاصة ان البلاد بدأت تتجاه انداك وان مصر دخلت معارك بالفعل وبين النظام.

■ ما هو اسم الفيلم الذي واجهته الس علاقتك بالطنطاو انداك؟

تشارك صفة من الفنانين العرب في المهرجان الدولي للموسيقى والفنون بمدينة طنجة الشمالية، وذلك في الفترة الممتدة من 23 تموز (يوليو) الى غاية 15 آب (اغسطس) 2004 ومن أبرز المشاركين ذكر على سبيل المثال الفنان حكيم الذي سوف يحيى سهرة كبرى بقرية المهرجان في السابع من الشهر المقبل، ثم الفنان هاني شاكر أمير الغناء العربي الذي سيحيي سهرة خاصة يوم السبت 24 تموز (يوليو) الحالي بنفس المكان، ثم سهرة الفنان السوري مجد القاسم الذي سيحيي سهرته في نهاية الشهر الحالي بالقرية ذاتها.

ومن أبرز المشاركين في المهرجان الدولي كذلك ذكر الفنان المغربي عبد الهادي بلخياط، والفنان الكوميدي فيصل خوشيد، بالإضافة الى سهرة الموسيقى الأندلسية، والفنون الشعبية المغربية، الى جانب فرق أخرى من الموسيقى الشعبية تحبيبها فرق تاكيد وناس الغيوان، والمشاهير... الخ.

- الفيلم هو «زائر الفجر».. واعتبره فقط وليس لي ميول سياسية سو كفأنا عن بعض الشارع والقضايا التي ما تداعيات هذا الموقف؟
- اعتقاد النظام ابني في حالة عد ابني لم أقصد ذلك لانه لا يوجد فنان ي على عداء مع السلطة.. ومن هنا ظلمت كثيرا وبذات تنشر عنى اكاذيب.. النهاية بأنني انعطاط المخدرات.. و Ashton اساس ابني قدمت عدة افلام عن المخدرات على المجتمع وبالاخص على انتجت عدة افلام عن هذا الخطير الهلوسة» و«ابن تحية عزوز» وغيره الى السجن مع الجرميين وارباب السجن 420 يوما داخل سجن النساء بالقناطر اضواء في قضية اانا بريئة منها براءة ابن يعقوب والحمد لله ان عندي افضل ذلك لبقيت في السجن اعاني الوج سنتين طولية.
- تقولين انك مظلومة في هذه القضية مظلومة ايضا في قضية مقتل احد المواطن ■ اعترف ابني قتلت هذا المواطن السجن وطلب من اسرة هذا الم تعويضا عن هذا القتل الخطأ ولكنهم وفضلوا ان يقول القضاء كلمتة.. و المرة الثانية.
- السجن الحقيقي كما عشته هو السجن الحقيقي، الذي تصوره الس
- وتمثل المشاركة الدولية في عدة فرق موسيقية من أهمها من الصين واندونيسيا.
- وقد خصص المهرجان حيزا للجانب الأدبي وذلك بإقامة انشطة تخص الشعر والرجل والفنون التشكيلية والمسرح ومن أهم المشاركون في هذا الباب ذكر الشاعرة وفاء العمراوي الحاصلة على جائزة المغرب في الشعر لعام 2004 والهدى أخرىف والطيب لعلج وأحمد المسيح وأحمد المسناوي.
- كما سيكرم المهرجان كل من الفنانة المصرية الهام شاهين والممثل المغربي حسن الجندي والإعلامية أمينة السوسي.
- وقال مدير العام للمهرجان السيد عمر فيغو في ندوة عقدت صباح الجمعة بنادي الصحافة بالرباط حضرها الفنان حسن الجندي الذي سيكرم في الظاهرة الدولية التي تنظمها جمعية عبور للثقافة والفنون وأفراح الشمال للتواصل تحت شعار إبداع تواصل، أن من أهداف المهرجان رد الاعتبار لمدينة طنجة التي تفتقر إلى مهرجان سنوي، طنجة التي سوف تكون محطة للتواصل بين الفنانين المشاركون من مختلف أنحاء العالم، مؤكدا في نفس السياق أن كل الترتيبات وضعت من أجل أن تمر الظاهرة في أحسن الظروف، والتي تراهن على خلق دينامية حقيقة في المجال الثقافي والسياسي المدينة.
- فيما اعتبر عمر سراج الرئيس الشرفي لجمعية عبور أن المهرجان يعد احتفالا جماعيا أريد له أن يكون خاصا بالمدينة كرهان من رهانات التنمية الثقافية.

تجني «القدس العربي» على دول الخليج

الأستاذ رئيس التحرير

تحية طيبة وبعد،
ردا على مقالك الذي نقلت فيه تقريرا حول العمالة الأجنبية في المقتصن لمن تزوره حلبة لها من يريد، ومهمها نظف البلاط فان ادعها قارئون على التصريح ضدها.
الحقيقة ان شعب الخليج العربي لم اكرش شعوب العالم طيبة، والعمالة الأجنبية التي تعمل لديهم أو معهم لا تتنى مغافرة ارضهم، والأدلة على ذلك لا تخصى، ولله الحمد.

ك. الصالح
(رسالة على البريد الإلكتروني)

عرفتم الداء فain الدواء؟

ان تتبع للاحاديث التي يشدها العالم وتشدها المنظمة العربية والاسلامية يدرك بما لا يدع مجالا للشك الوابا الحقيرة والاهداف العاملة وغير الملتة سعرى الحرب ضد امتنا جغرافيا واقتصاديا وثقافيا وسياسيا وجعل ذلك صرحة كثيرة من ساسة وعدد من الدول والشعوب والمدارس والقيم والثلال على المجتمعات المتقدمة.

ومذن فترة ليست بعيدة بدأ السوق الرسمي العربي يظهر عبر وسائل الاعلام المتقدمة التي توجهات الغربية في المنطقة والاهداف الحقيقة لحربيهم ضد العرب واغتصاستن وتدميرهم لسوريا وليبيا وتصريحاتهم المبنية ضد السوادن ومصر والسودانية وباسكتان.

لقد ان السفير السوري في سلطنة عمان السيد زياد الغانم اعاد الامداد الحقيقة لغزو المحبوبين واستسلامه في المنطقة ويصر ويضمن استمرار الكيان المحبوبين واستسلامه في المنطقة ويصر ويضمن العهد السعودي الامير عبد الله تعلينا على الاحداث الاخيرة في المملكة ان هناك ايد مصريون وراء ما يحدث لتأجيج الفتنة وتسييس دائرة الفوضى كما يعلن السفير السوري عن القاعدة احمد عبد الله الغانم ان ميري في دارفور وجنوب السودان هو مؤامرة تحكمها الواثق الغربية الاوروبية والادارة الامريكية لتقسيم السودان او تجيشه ويطل علينا الرئيس علي عبد الله صالح من جنوب الجزيرة العربية من بين المباعد لجعله اهلا لحكمها وخيرات يقول هاني الحسنس ان ما يدور من حرب في غرب والمناطق الفلسطينية تدينه جهات اجنبية لاضعاف السلطة والشعب الفلسطينيين.

فيما على ليتم امرنا وسلمت بخيرونا ان انت قد شخصت المرض ووعتم الاسباب الحقيقة وراء كل ما يحدث لامتك وشعوبكم وأوامركم وادركتكم حجم المؤامرة التي تستجهن وتتسخ المنطقه باسرها والاهداف الحقيقة لن يجيئها في الظلام والعن ووضعت يدكم على الداء فان.

انه امام اعينكم انكم تكتم حقا تزيفون المصلحة العليا لأوطانكم وشعوبكم وامكم انه الوطن الذي هو در لكم وشعوبكم التي هي سند لكم عند الازمات فاقيموا دولة الامان والحق والعدل في قلوبكم على ارضكم.

اعملوا للتيسير دوله العدل والقانون افرعوا القبور والاغلال والظلم والضمير عن شعوبكم، وحدوا صفوفكم ورسخوا الوحدة الوطنية في بلادكم، بامكانكم الوقوف في وجه التحديات المحدقة بكم وشعوبكم فان وفترم الداء تتكونا من القضاء على الداء.

سمح بدوبي اللحام
سوري مقيم في التربيع
اما وراء المعارضة الامريكية
لتجديد ولاية الرئيس لوجود؟

الأستاذ رئيس التحرير

تحية طيبة وبعد،
رغم ان الساعات المحددة الماتحة لتابعة الاحاديث التاريخية الحارجة في وطننا العربي لا تسمح لي بالوقوف عند جزئيات انعكاس تلك الابحاث على العملية السياسية داخل كل كيان سياسي عربي بما في ذلك لبنان، بلدي الاصلي، فإن الولايات المتحدة، الطرف الأول في تلك الابحاث، قد ارهقتنا على ايلاء هذه الوقفة الامام الاستحقاق الرئاسي في لبنان، الولايات المتحدة، تقول الاخبار، تعارض التجديد للرئيس لخود عبر تقنية التعديل للمادة الدستورية المعنية هذا التعديل يتطلب اغلبية متعينة في المجلس النايلي اللبناني، الولايات المتحدة لا تملك غير صناعتها السياسيين في لبنان ما يؤهلها للتعديل مثل هذا التعديل، لذا ماذا تعنيه الامريكية اذن.

(1) المعارضة الامريكية لتجدد ولاية الرئيس لخود تأتي في إطار «ذكركة» الرئيس لخود والقوى السياسية التي تزيفه ويسألوا لولية ثانية في لبنان، وسوريا رعاية تلك القرى.

(2) الولايات المتحدة ارادت من زذكره ان تدرك من فاته التذرع بان النظام الحالي قد قام واستقر وهو اتفقا انه لا يستمر الا موافقها، ولكن يستمر فان لديها مجموعة من «المطالب» تصاغها من قبل وزير خارجية امريكا كتابة وشفافية في سوريا.

(3) الولايات المتحدة ارادت من وراء هذا الاعلان ان تقوى عربية «طبلط» السياسية على المضي في «نظام» ضد الوصاية السورية الدستورية والمنتهي بموافقة اميركا سابقا.

(4) الرئيس لخود يعرف موقفى كمراقب لبنيان، وجاءت آخر امسية له في نظام الحكم الذي ينبعى اقامته في لبنان، وجاءت آخر امسية له في عنان «الحل العلية»، وقد ساعدهي بعد ايام من نشر هذه الرسالة ان يطالب السياسي الطرابلسيي المعرف بالرسالة اى انتخاب الشعب لا للوابا كرمي، وفي حالة كهذه تصبح معارضة اميركا الرئيس مرشح في لبنان بالطل.

(5) واخيرا، وابا كانت نتيجة الاستحقاق الرئاسي اللبناني، فإن الرئيس لخود قد قلق وساما عاليا مثل نظيره على صوره ورؤساء الدول هذا الایام، وهذا الواسع هو معارضه اميركا لانتزف رئيس جمهورية عرقه لبيان بعد المحروم فؤاد شهاب بصرف النظر عن البيئة السياسية التي وجد نفسه فيها.

احمد سرور
نيويورك

ما هو رأيك؟

نشرت في «القدس العربي»، وكذلك الورد والتغطية على ما يرد في هذه الصفة للمشاركة في النقاش ضمن هذه الصفحة، نوجو ارسالكم البريدي على عنوان الجريدة

164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU, UK
رسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني:

menbar@alquds.co.uk

او على الفاكس رقم +442087418902
(على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة)

كما ترجو تزويتنا بعنوان المرسل او رقم انتزف رئيس

السياسة التي وجد نفسه فيها.

وخرجت التظاهرات الشعبية تطالب حكومة آريو بسحبها في جنوب شرق آسيا، وهناك معاهدة تعاون أمني بين البلدين منذ 1992.

لكن كل ذلك لم يمنع حكومة مانبي من إتخاذ قرار اتفاقية حياة المواطن الخليبي، ودونا غير الخصائص تضامن الشارع الخليبي مع غالبية المواطنين بالمخاطر.

انا لا أدعى أن حكومة الخليبي هي مثالاً على غرار (جمهورية أفالاطون)، فإن سجلها في إنفاق حقوق الأنسان على أن يتحققها حقوق حماية بالأساس معروفة، ومحقق وبخاصة تعاملها مع مواطنيها صرير!) لإرادة الخاطفين، ومسعى لحفظ حياة جنوب الخليبين (وهم في غالبيتهم من المسلمين الذين يعيشون للأوضاع على أيدي القوات الخليبية وحكومة مانبيا.

الاتفاقية معنى الولاء الخليبي وتحت رغم أنها تحدد التي لم تتبني بيت شفاعة في حشد المسلح في العراق، فقد أعلنت الرئيسة الثانية لغوريا

الجيش الدولي الوقوف معها فيما تسمى (الحرب ضد أفالاطون) وفي أقرب الأدنى في العراق بعد نقل السيادة

وتعزيز وجود القوات متعددة الجنسيات، ومنذ ان انتزف الرئيسة الخليبية وعدها

وهدوها بقطعه ماله تفتت الحكومة الخليبية وعدها

الخبراء المركبة الأمريكية على مانبيا لفتح الشارع الخليبي،

بسحب قواتها أيها كانوا، وفعلاً غارت العراق أول

لحماية رعاياها أيها كانوا، وفعلاً غارت العراق أول

حول سحب الفيليبين قواتها من العراق: درس في احترام قيمة المواطن

■ مهما قيل وكتب وصرح به من آراء ومواضيع دعوة من المعينة الخليبية المساعدة للجهاد العربي على سياسية تطويرية أو حماية من هذا الطرف الدولي أو ذاك، حول موقف الحكومة الخليبية من موضوع إنقاذ الأراي، ودون اثنى شفاف الرضوخ طالب المغاربيين، أو حياة المواطن الخليبي المتحجج لدى إحدى الجماعات الإرهابية في العراق، فقد أعلنت الرئيسة الثانية لغوريا

أريو عن قبول حكمتها سحب قوات الفيليبين متعددة الجنسيات، وفي نفس الوقت تعتزم المواطنين الخليبيين

من التوجه إلى العراق في إطار سعي الحكومة الخليبية

لحماية رعاياها أيها كانوا، وفعلاً غارت العراق أول

«لقد انتصروا في لاهاي»:
تصريحات تدعو
للأسف والساخرة

■ فور إصدار محكمة العدل الدولية في لاهاي لقرارها «غير العدالة»، يوم الجمعة 7-9-2004، بعد قانونية جدار الفصل بين الضحايا والقتلى، حتى ت سابق الكثيرون إلى الترحيب والتهليل، وبهذا قرار «الشاركي» حسب وصف رئيس وزراء ما يسمى بالسلطة الفلسطينية احمد قريع الذي انتهز من شدة الفرج وأصفا

وأخيراً وليس آخرًا مما سمعت من سيل المباركات هو ما قاله وبعد

العمري مراسل الجزيرة في لقاء

مع أحد المسؤولين الفلسطينيين

صبيحة يوم السبت 7/10/2004،

يان «هذا انتصار جاء بالوسائل

السلمية وعلى الفلسطينيين الان

التفكير جدياً في بلوة أساليب

ضلال سلمية بدلاً من الوسائل

الآخر، والمعنى المدار هنا: بدلاً من

القاولة.

ياله من انتصار للشعب

الفلسطيني، نعم، على هذا الشعب

الذي يواجه التكبيل الاسائيلي

البرمي بالفخر والانتاج بهذا

سداداً ومقلاً ويسدق بعض

رسوسي السلطة الارادية الذين لا

عمل لهم سوى المتاجرة بثوابات

شعبياً، وترويجي لانتصارات

عليه وسادهم وتأمرون.

أولاً من في العالم لا يعرف

ويقول بإن جدار غير قانوني؟

ومتي كان الاحتلال وكل أفعاله

قانونية؟ بل يكتنفه داء ما

يسمى بـ«إسرايل قانونية؟» ألم يكن

الجدير بالحكمة أيضاً بالتأكيد

على عدم قانونية وجود قطعان

الستونيين واليهوديين المرتزقة

في فلسطين؟

ثانياً: كيف يستخف البعض

بعقولنا وبحاول الترويج لهذا

الانتصار الذي تحقق في لقاء

مع سفير إسرائيل في لقاء

الإبراهيمي وبدون اتفاقية

الدولية في لاهاي؟

الانتصار الذي تزمهت به الدول

العربية من ذمها وحتى الان

وآخذوا على كل من

الجواب قطعاً لا شيء، وإن كان

عند البعض الدليل على عكس ذلك،

أن أي محل للأحداث المشار إليها في

فلسطيني يجد نفسه في اشكالية يحس

في كل ما يجري وما يمكن أن يجري

في كل ما يحصل في العالم

الآن، فكل ما يحصل في العالم

يكتفى بتغييره في كل مكان

فقط، وهذا ينطبق على كل

الآثار التي تحدث في كل مكان

في كل مكان، وهذا ينطبق على كل

الآثار التي تحدث في كل مكان

في كل مكان، وهذا ينطبق على كل

الآثار التي تحدث في كل مكان

في كل مكان، وهذا ينطبق على كل

الآثار التي تحدث في كل مكان

في كل مكان، وهذا ينطبق على كل

الآثار التي تحدث في كل مكان

في كل مكان، وهذا ينطبق على كل

الآثار التي تحدث في كل مكان

في كل مكان، وهذا ينطبق على كل

الآثار التي تحدث في كل مكان

في كل مكان، وهذا ينطبق على كل

الآثار التي تحدث في كل مكان

في كل مكان، وهذا ينطبق على كل

الآثار التي تحدث في كل مكان

في كل مكان، وهذا ينطبق على كل

الآثار التي تحدث في كل مكان

في كل مكان، وهذا ينطبق على كل

الآثار التي تحدث في كل مكان

في كل مكان، وهذا ينطبق على كل

الآثار التي تحدث في كل مكان

في كل مكان، وهذا ينطبق على كل

الآثار التي تحدث في كل مكان

في كل مكان، وهذا ينطبق على كل

الآثار التي تحدث في كل مكان

في كل مكان، وهذا ينطبق على كل

الآثار التي تحدث في كل مكان

في كل مكان، وهذا ينطبق على كل

الآثار التي تحدث في كل مكان

في كل مكان، وهذا ينطبق على كل

الآثار التي تحدث في كل مكان

في كل مكان، وهذا ينطبق على كل

الآثار التي تحدث في كل مكان

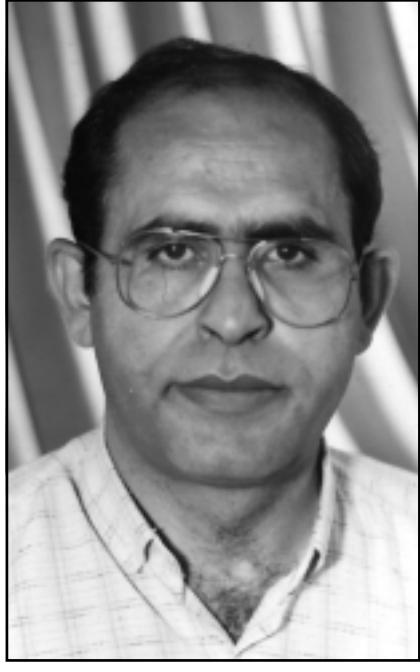
في كل مكان، وهذا ينطبق على كل

الآثار التي تحدث في كل مكان

في كل مكان، وهذا ينطبق على كل

<p

أمين معلوف يمارس خطاباً متعصباً لفرنسا ويهمل الهويات المقهورة ويعجب بالانجاز اللغوي الإسرائيلي باسم العولمة هزم العرب في 1976 وحُوصرت بيروت عام 82 وأحتل العراق وانتهكت الهوية الفلسطينية



عز الدين المناصرة

هذا اتضحت ثقافتان ترفعان شعار الدفاع عن الهوية: ثقافة المقاومة وثقافة أسلو... وما بينهما، كان هناك تيار ثالث هو تيار الجمع بين المقاومة والتأسّر. وانقسم المثقفون العرب، انقساماً حاداً بشأن نظام البعث فيه، بقيادة صدام حسين: تيار دافع عن دكتاتورية صدام حسين، وتيار رفض دخول العراق طيلة حكمه للعراق. ثم جاء الاحتلال الأمريكي والاحتلال الدولي للعراق، لينقسم المثقفون العرب إلى تيارين: تيار يؤيد المقاومة العراقية، وتيار يؤيد الاحتلال الأمريكي وفي النتيجة، كان المثقفون العرب في تيارهم القوي، ضدّ صدام حسين وضدّ الولايات المتحدة، ومع الديمقراطية لشعب العراق وضدّ الاحتلال الأمريكي: (أمريكا ولا صدام)، وفق الشعار الشهير: «الله بى العراق».

عز الدين المناصرة*

هذه دراسة للهوية في تمظهراتها المتعددة، في ضوء النقد الثقافي المقارن، اعدها الاكاديمي والشاعر الفلسطيني، عز الدين المناصرة، ويقدم الكاتب قائمة اولية باسماء من قاموا بممارسة النقد الثقافي. ويرى المناصرة ان النقد هذا وان مورس في تجلياته المختلفة في العالم العربي الا انه ظل تطبيقيا ولم تنشأ في العالم العربية هوية نقدية او نظرية نقدية واضحة، مشيرا الى ان ادوارد سعيد هو الاب الروحي للنقد الثقافي في العالم العربي. ومع ذلك يظل سعيد في نقده الثقافي محدودا في مجاله العربي.

«القدس العربي»

القدس العربي»

■ رابعاً: يُعَمِّ أمين معلوم، تجربته الخاصة مع الحرب الأهلية اللبنانيّة، كمحايِد، على مجمل مفاهيم الهوية والاختلاف. وهو يقيم بناءً نظرياً خططاً أحياناً حول حادثة معزولة، دون أن يقدم لنا تشييراتٍ لهذه الحادثة، أي الحرب الأهلية وأسبابها وتطورها وعنفها وهجميّتها. فهو هنا يعبر عن وجهة نظر فردية خاصة. متجلّهاً قول اللبناني الليبرالي الشهير، العميد ريمون إده: (الحرب الأهلية اللبنانيّة، ليست حرب الآخرين، بل هي حرب فجرّها حزب الكتائب، بالتعاون مع إسرائيل). ثم تضييف العوامل الأخرى الأساسية، كلنا نكره الحرب، لكن الجميع شارك فيها، حتى المحايدون بصدمتهم، شاركوا فيها.

خامساً: يتعرّب أمين معلوم وغيره من مفهوم المكان، كعنصر من عناصر الهوية، فهو يمحو المكان اللبناني، ويتجاهل جنوبه الذي كان محتلاً، حين كتب كتابه. وعند حديثه ياعجاب عن النموذج اللغوي الإسرائييلي، يتتجاهل استعمارية واحتلالية وعنصرية هذه الدولة غير الشرعية، فهو يقرأ جانباً واحداً من الصورة التي لا خلاف عليها، أي دور اليهود في الثقافة العالمية، لكنه يتتجاهل فلسطين - المكان والبشر، ويتجاهل طبيعة صراع الهويات في فلسطين، وعلى فلسطين.

سادساً: يمارس أمين معلوم خطاباً عنيفاً متعصباً للهوية الفرنسية من جهة، ومن جهة أخرى

الفساد الفلسطيني

محمد کریشان

■ **الفساد هي الكلمة التي**
تربدت أكثر من غيرها هذه الأيام
في سياق تغطية تطورات المشهد
الفلسطيني المؤسف في قطاع غزة
والتعليق على أسبابها، فاتهامات
الفساد التي لاحقت اللواء غازي
الجبالي التي كانت من بين أسباب
اختفائه ثم عزله هي نفسها التي
أدت إلى الاحتجاج على تعيين
اللواء موسى عرفات، وكلا
الحادتين وما صاحبهما من سخط
ومظاهرات وصادمات جعل
ال الحديث عن الفساد في الأراضي
الفلسطينية ورموزه حديث الساعة
هناك وإن لم يكن هو بالطبع لوحده
يخترزل كل عناصر الأزمة إلا أنه
بالتأكيد أحد أبرز مظاهرها
وضحاً واستفزازاً.

ال الحديث عن الفساد بدأ همساً
منذ عودة «جماعة تونس» إلى
الأراضي الفلسطينية قبل عشر
سنوات وكثيرون هم من نبهوا من
مخاطر المدرنة منذ ذلك التاريخ،
غير أن «سياسة التطنيش» ظلت
هي السائدة، لكن مع اندلاع
انتفاضة الأقصى قبل زهاء الأربع
سنوات الآن وسائل التضحيات

A political cartoon by Mahjoob. It features two men with white turbans and black beards, wearing dark robes. They are holding up circular ballot boxes. Each box contains a portrait of a man with a beard and mustache. The top box has the name 'صدام' (Saddam) written vertically on its right side. The bottom box has the name 'ابو مصعب الزرقاوي' (Abu Musab al-Zarqawi) written vertically on its right side. Both boxes also have a large 'X' mark next to the portraits. In the background, there is a large, stylized five-pointed star. The artist's signature 'Mahjoob' is in the bottom left corner, along with the website 'www.mahjoob.com'.

هذا الجهة المقاومة- وهو الخيار
الوحيد المتاح بل المطلوب في ظل حكومة شارون
وادارة بوش- فان القرار يجب ان يبقى في عهدة
منظمات المقاومة الملزمة طريق الكفاح المسلح في
الصراع مع الصهيونية والمشروع الامبراطوري
الأمريكي. ولكي يبقى قرار الكفاح المسلح مضموناً
ومحمياً في عهدة منظمات المقاومة، يقتضي اقامة
جبهة وطنية موحدة لقيادة العمل الفلسطيني، بكل
وجوهه ومتطلباته، في المرحلة الدقيقة الراهنة
ولغاية تحقيق الأهداف المرتجلة.

ان الشعب الفلسطيني يملك من الوعي والصبر
والصمود ما يمكنه من تحمل حدوث تتصدع في
سلطنة الوطنية، وهو قادر على معالجتها وایجاد
الحل اللازم له في ضوء تجاربه السابقة والدروس
المستفادة منها. لكنه لا يتحمل البذلة، وسط ضخامة
الأخطر والتحديات الماثلة، أي شرخ في وحدته
الوطنية او أي تامر او طعن لمقاومة الباسلة التي هي
هويته وملأده ومستودع كرامته ودرع وقايتها
وسبيله الى الحرية والاستقلال والنصر.

في مواكبة خيار المقاومة - شبه المستحيل - وعلى
هدي نضال المقاومة ومتطلباته، يقتضي ان تبادر
قيادة السلطة الفلسطينية بلا ابطاء، الى مباشرة
عملية الاصلاح الديمقراطي وانهاء الفساد المستشري
في الأجهزة الأمنية وسائر مؤسسات السلطة.
فالإصلاح ليس مطلباً امريكياً بل هو مطلب وطني
نابع من مقتضيات الصراع ضد العدو الصهيوني،
ذلك ان للانتصار شرطاً بديهياً هو عدم الانشغال عن
المعركة ومقتضياتها بالراغب والشهوات الشخصية
والمال والمغانم والاسلام.

الي متى ترضى قيادة فلسطين بأن تبقى أخلاقياً
بعض مسؤوليها أدنى من شرف القضية؟

صاد احد فصولها

الصهيونية العالمية وحلفائها، لا سيما المحافظين الجدد، حاضنِي الرئيس جورج بوش، فكان ان قاطعه هؤلاء جميعاً وفرضوا عليه الحصار، كما رفضوا اعتباره شريكاً مفاوضاً عن الشعب الفلسطيني في المحادثات المتعلقة بتطبيق «خريطة الطريق».

في إطار مقاطعة عرفات ومن أجل اضعافه، دعت ادارة بوش الى ايجاد مركز رئيس للوزراء داخل هيكلية السلطة الفلسطينية، والى اعطائه صلاحيات سياسية وازنة والى توحيد الأجهزة الأمنية تحت سلطته، كل ذلك من اجل ان ينوب رئيس الوزراء متابِ الرئيس عرفات في التفاوض مع حكومة شارون وأعضاء اللجنة الرباعية المسؤولة عن رعاية تنفيذ «خريطة الطريق».

من الطبيعي ان يرفض عرفات، كما جميع المنظمات والقوى والشخصيات الوطنية الحريرية على حقوق الشعب الفلسطيني، هذا التجاوز المفزع لرئيس منتخب وتحاضنهما معه والاصرار على احترامه كرمز لنضال الشعب الفلسطيني وكرئيس لسلطته الوطنية. من هنا فان أي حل تدارسه المنظمات الفلسطينية بعد انفجار الوضع في قطاع غزة يجب، في ضوء الاعتبارات المار ذكرها، ان يقوم على قاعدة صلبة مفادها انه في حال قبول اسرائيل وحلفائها العودة الى خيار المفاوضة - وهو خيار بيدو الآن شبه مستحيل - فان ياسر عرفات، الرئيس المنتخب للشعب الفلسطيني، يبقى السلطة الصالحة والمخلوقة تمثيله والمفاوضة باسمه والالتزام بملصحته في إطار التوافق الوطني الفلسطيني والتزام الحق الثابت بالمقاومة حتى التحرير.

* مان ت

عرفات في أزمة الفساد أحد فصولها

* د. عصام نعمان

الحاصل بين تنظيماتها في قطاع غزة. كل ذلك يقصد حمل فلسطيني الضفة، وسط الصائفة المعيشية ومن ثم الصراع السياسي المخطط لحدوثه فيها، على طالبة السلطة في رام الله، بالافتتاح على الأردن- حيث أكثرية الشعب فلسطينية- وبالتالي التكامل معه كدولة «فلسطينية» بديلة.

قلق متزايد في صفوف دعاة استراتيجية استمرار المقاومة وتصعيدها ضد اسرائيل التي تحمل لواءها منظمات «حماس» و«الجهاد الاسلامي» و«الشعبية» من ان تؤثر حروادث قطاع غزة وأحداثه على مستقبلها ومستقبل استراتيجيتها ضد اسرائيل.

ما ان اندلعت الاشتباكات، وسالت الدماء، وتعالت صيحات المطالبة بالاصلاح وانهاء الفساد حتى امكن للمراقب ان يستشف، وسط تبادل النيران وسحب الدخان، ظواهر مؤلمة. فصانعوا الاضطرابات في القطاع اعضاء في حركة «فتح» او في تنظيمات تابعة لها، أي ان ايا عمار ضرب من بيت ابيه، وان شعار الاصلاح وانهاء الفساد والفاشدين شعار صحيح ومطلب محق.

لكن التعينات الجديدة في قيادات الأجهزة الأمنية تكشفت عن جملة حقائق ابرزها ان الخلف ليس افضل كبديل من السلف، وان المحرض على ضرب الفاسدين ربما كان اكثر فساداً من الذين يطالبون باقصائهم، وان المستفيد الاكبر وربما الاوحد من كل ما جرى ويجري هو شارون الذي ساعدته المتصارعون على جلد السيطرة على غزة قبل بدء الانسحاب الصهيوني من المستوطنات على اثنات دعوهان بان ليس ثمة شريك فلسطيني يمكن التفاوض معه. غير ان اضطرابات قطاع غزة أثبتت ایضاً أن

وتتفاقم في ظروف سياسية وميدانية ليست في صالح الفلسطينيين والعرب اجمعين. والازمة مزمنة، انضجتها سنوات مترعة بالنزاعات والمؤامرات والتسويات والنكبات، على طرق سياج الصراع التاريخي المستمر.

عشية انفجار الأزمة، كانت خطوط الصراع بايجاز على النحو الآتي:

قلق متزايد في صفوف اهل المقاومة، كما في صفوف أهل المقاومة، في مسألة من تكون السيطرة على قطاع غزة اذا ما تبين ان ارييل شارون جاد في لانسحاب من المستوطنات: هل تكون للسلطة الفلسطينية بشخص ياسر عرفات، ام للحكومة الفلسطينية بشخص احمد قريع ومن يمكن ان يواليه من الاجهزة الامنية؟ أم تراها تنتهي الى أجهزة امنية متربصة في قطاع غزة ما زالت موالية للعقيد محمد دحلان، مدير الامن الوقائي السابق، الذي لا يخفي تحفظاته على قيادة عرفات، ولا يكتم معارضته للمقاومة المسلحة؟

قلق متزايد لدى جميع الاطراف - باستثناء جماعة محمد دحلان - من ان يكون مخطط شارون القديم - الجديد قد وضع موضع التنفيذ، وهو يقضى بالاتفاق على «خربيطة الطريق» لانهاء «رؤيا» جورج دبليو بوش حول اقامة دولتين متガرتين سرائيلية وفلسطينية وذلك بتسلیم قطاع غزة الى مصر عبر محمد دحلان وجماعته. وكان دحلان قد تولى اخيراً تنظيم عمليات التمرد على قيادة عرفات واتهام قادة الأجهزة الأمنية بالفساد، كما يخشى من ضعاف سلطة عرفات في الضفة ايضاً بأخذ انشقاق في حركة «فتح» مماثل لانشقاق الجزي

- هذا المسؤول يعين بدوره من هم

اما كان في السابقة، حدث التحوا بعد اذمة الكويت، وادي الى اعادة

لحكم السعودي يدفع ضريبة التحالف الثلاثي في الثمانينات

* سعید الشهابی

Head Office (London): 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU England
Tel: 0208-741 8008 (6 Lines) **Fax:** 0208-741 8902 / 748 7637
*email: alquds@alquds.co.uk * Internet: www.alquds.co.uk*
Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No (2).
Tel/Fax: (202) 3901523 (202)
Morocco Office: 80 Fal Ould Omeir Str. Flat No.7 - Rabat - Morocco (212 37)
Tel/Fax: (212 37) 770594
Amman Office: Al Sahafa St. Badad Business Complex.

الملحق الرئيسي (لondon): 166/164 كنج ستريت، همرسميث، لندن دبليو 6 او كيو يو

هاتف: 0208-741 8008 (6 خطوط) -

فاكس: 0208-741 8902 أو 0208-748 7637

مكتب القاهرة: 43 أ شارع قصر النيل. الدور الاول. شقة رقم (2). هاتف/فاكس: 23

مكتب المغرب: 80 شارع فال ولد عمير شقة 7 الطابق الرابع. الرباط. هاتف/فاكس:

مكتب عمان: شارع الصحافة مجمع البداد التجاري الطابق الرابع.

هاتف: فاكس 5337920 (9626) 5337928

الناشر:
مؤسسة القدس العربي
للنشر والاعلان

رئيس التحرير:
د. الباري عطوان

